



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

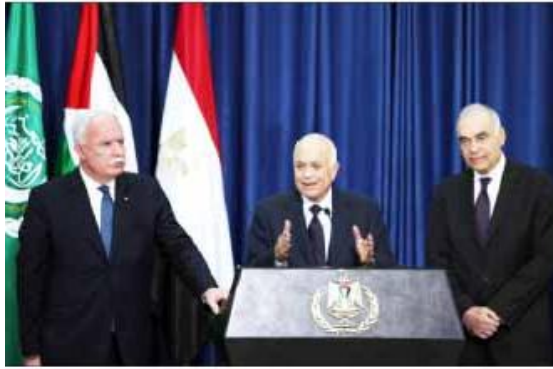
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2724

التاريخ : الأحد 2012/12/30

الفبر الرئيسي



العربي يعلن من رام الله أن قضية
فلسطين ستعود لمجلس الأمن
بالاتفاق مع دول الاتحاد الأوروبي

... ص 4

أبرز العناوين



المجلس الثوري لفتح يدعو الأمم المتحدة لحماية الدولة الفلسطينية من الاحتلال وتعدياته المستمرة
الزهارة: حل السلطة قرار لا يملكه عباس بمفرده
هنية: مصر أبلغتنا بالسماح بإدخال مواد البناء عبر معبر رفح
الغريان: عودة الفلسطينيين وشيكة.. والدولة ستكون الأمل بعد أن ثبت وهم السلطة تحت الاحتلال
"القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية": 20 ألف أمر هدم بالقدس و250 محلاً مغلقاً بالبلدة القديمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: مصر أبلغتنا بالسماح بإدخال مواد البناء عبر معبر رفح
3. فياض: الحكومة تضع كل إمكانياتها للمساهمة في مواجهة انتشار "إنفلونزا الخنازير"
4. يوسف رزقة: الأجهزة الأمنية في غزة ستحمي مهرجان فتح
5. واصل أبو يوسف: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تفرضان حصاراً اقتصادياً على السلطة
6. خريشة: إذا أراد عباس أن يستقيل فهذا شأنه ولكن عليه عندئذ أن يسلم المفاتيح لمن انتخبه
7. جمال محيسن: الولايات المتحدة فرضت حصاراً على العرب لمنع دعم السلطة

المقاومة:

8. الزهار: حل السلطة قرار لا يملكه عباس بمفرده
9. المجلس الثوري لفتح يدعو الأمم المتحدة لحماية الدولة الفلسطينية من الاحتلال وتعدياته المستمرة
10. شعث: مهرجان انطلاقاً فتح بغزة الجمعة بأرض السرايا
11. وزير الصحة في غزة يتوقع أبو مرزوق رئيساً للمكتب السياسي لحماس خلفاً لمشعل
12. حماس: الضفة ستخوض معركة التحرير وليها سيزول قريباً
13. الأسير القيادي عباس السيد يرفض الحديث للإعلام الإسرائيلي وتصوير لقاء متلفز
14. كتائب شهداء الأقصى تنظم مسيرة مسلحة في الخليل للاحتفال بذكرى انطلاق فتح

الكيان الإسرائيلي:

15. زعيمة حزب "ميرتس" تدعو ننتياهو لوقف جهوده لتقويض السلطة
16. مسؤول وحدة طائرات الاستطلاع بالجيش الإسرائيلي: قتلنا الجعبري بتقنية TCT
17. أفرايم هليفي: قادة حماس ليسوا شياطين ويجب محاورتهم
18. "جيروزالم بوست": تل أبيب تعمل على تبني سياسة جديدة تجاه حماس وقطاع غزة
19. "إسرائيل" تضع اللبنة الأخيرة على مشروع ضم القدس وتحويل المقدسين إلى أقلية
20. إخلاء مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية من دون حوادث
21. القوة الجوية ودقتها تكمن في صلب استعدادات سلاح الجو الإسرائيلي للحرب المقبلة

الأرض، الشعب:

22. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا: ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 843
23. عودة الاشتباكات إلى مخيم اليرموك.. والاعلان عن اكتشاف سيارة مفخخة
24. التفكجي: "إسرائيل" تعمل على مشروعين استيطانيين بالقدس "القدس 2020" و"القدس الكبرى"
25. "القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية": 20 ألف أمر هدم بالقدس و250 محلاً مغلقاً بالبلدة القديمة
26. ماجد الزير: الثورات العربية جعلت المشروع الصهيوني في حالة تراجع
27. الاحتلال يشن هجمة شرسة على حقوق الأسرى
28. رسالة من الأسرى المضربين للعربي وعمرو
29. سجان يبتر أجزاء من أصابع أسير في سجن ريمون

- 17 30. رفح: اعتصام تضامني مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام
18 31. الاحتلال يعتدي على تظاهرة مناهضة للاستيطان في بلدة بيت أمر بالخليل
18 32. الطفلة الفلسطينية هنادي أبو شاويش تفوز بجائزة أفضل صورة لأطفال غزة

صحة:

- 18 33. الحكومة الفلسطينية في رام الله: تسعة وفيات بإنفلونزا الخنازير في الضفة الغربية

الأردن:

- 18 34. عمان: أحزاب المعارضة تستنكر زيارة نتياهو السرية للأردن
18 35. سميح المعاينة: نرفض تسوية القضية الفلسطينية على حساب الهوية الأردنية
19 36. مهندسون أردنيون يطالبون عمّان بالسماح للاجئين الفلسطينيين من سوريا بدخول أراضيها

لبنان:

- 19 37. مفتي صيدا يلتقي وفد القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة على الوحدة للتصدي لـ"إسرائيل"

عربي، إسلامي:

- 19 38. صبيح: زيارة الوفد العربي رسالة تضامن واضحة مع فلسطين
20 39. مرسي يشدد على دعم حق الشعب الفلسطيني في تحقيق المصالحة وحصوله على كامل حقوقه
20 40. العريان: عودة الفلسطينيين وشيكة.. والدولة ستكون الأمل بعد أن ثبت وهم السلطة تحت الاحتلال

دولي:

- 21 41. "الأزمات الدولية": على المجتمع الدولي وقف الاستيطان ودعم الإسكان العربي في شرقي القدس
22 42. باريس تمنع تضامن ناشطين مع الأسرى المضربين

مختارات:

- 22 43. موازنة السعودية: النفقات 218 بليون دولار

حوارات ومقالات:

- 22 44. مجلس الجامعة العربية وزيارة رام الله... منير شفيق
23 45. 2013 عام استئناف المفاوضات... نقولا ناصر
25 46. الاستخلاص الاستراتيجي في الفكر التفاوضي الصهيوني...!... نواف الزرو
27 47. أنقذوا مخيم اليرموك... سمير الحجاوي
28 48. الفلسطينيون "الإرهابيون"!... فهمي هويدي
30 49. هل "إسرائيل" دولة للشعب اليهودي?... سليمان الشيخ

1. العربي يعلن من رام الله أن قضية فلسطين ستعود لمجلس الأمن بالاتفاق مع دول الاتحاد الأوروبي

نشرت الحياة، لندن، 2012/12/30 نقلاً عن مراسلها في رام الله، وعن وكالة (ا.ف.ب.)، أن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أعلن أن موضوع فلسطين سيعود إلى مجلس الأمن بالاتفاق مع دول الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى "خطة عربية تم بحثها مع الرئيس محمود عباس في شأن سبل التحرك السياسي العربي المشترك ما بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب، لتنفيذ انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967".

وكان العربي وصل إلى رام الله أمس برفقة وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في زيارة هي الأولى لهما إلى الضفة الغربية بحثاً خلالها مع الرئيس عباس في الأزمة المالية التي تعيشها السلطة وفرص الدعم المالي العربي، والخطوات السياسية لمرحلة ما بعد حصول فلسطين على مكانة عضو مراقب في الأمم المتحدة.

وقال العربي في مؤتمر صحافي مشترك مع عمرو ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أنه بحث مع الرئيس عباس الدعم المالي للسلطة أولاً، مضيفاً أنه سيجري في الأيام المقبلة اتصالات مع الدول العربية للبحث في تنفيذ تعهداتها توفير شبكة أمان مالية للسلطة بقيمة مئة مليون دولار شهرياً.

وأوضح أن القادة العرب تعهدوا توفير شبكة أمان مالية للسلطة قبل توجهها إلى الأمم المتحدة، لكن لم يتم تنفيذ هذه التعهدات. وتابع أنه بحث مع الرئيس الخطوات التي ستتخذها فلسطين بعد حصولها على الاعتراف الدولي، بالتعاون مع الدول العربية والأوروبية، من أجل ما وصفه بـ"تغيير المعادلة" القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل منذ عشرين عاماً. وقال: "لا يمكن الاستمرار في الأسلوب القديم المتبع منذ عشرين عاماً لأن فيه إضاعة للوقت وغطاء لمواصلة الاستيطان". وأضاف: "علينا العودة إلى مجلس الأمن حيث ستكون الإدارة الأميركية استكملت البحث، وإقرار أسلوب جديد للمعالجة يقوم على إنهاء الصراع وليس إدارته"، مضيفاً أن خطوات عدة سيتم الاتفاق عليها في الأيام المقبلة.

وقال العربي إن وزراء خارجية الدول العربية سيقومون بزيارة جماعية لرام الله، مشيراً إلى أن الأمر منوط بعملية تنسيق تقوم بها الأمانة العامة للجامعة العربية.

وقال المالكي إن الرئيس الفلسطيني أشار إلى صعوبة الوضع الاقتصادي للسلطة الوطنية، وإلى أنه كان يتمنى التزام شبكة الأمان العربية، وإن الوضع المادي سيؤثر على تحرك السلطة، كما تحدث "عن التصعيد الإسرائيلي والإجراءات الاستفزازية في الضفة وعزل القدس، ومخطط أي-1 الاستيطاني، وكذلك عن الإجراءات والخطوات التي ستقوم بها السلطة".

بدوره تطرق وزير خارجية مصر إلى الحملة التي قامت بها مصر لتأييد فلسطين ودعمها في الأمم المتحدة معتبراً ذلك "واجباً وليس منة" ومشدداً على أن "العالم يعترف بأن أرض فلسطين محتلة وليس متنازعا عليها". وأوضح عمرو "انه يحمل رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي يدعو فيها الرئيس محمود عباس لزيارة القاهرة في أقرب وقت ممكن" معرباً عن الأمل بان تكون هذه الزيارة مناسبة للإعلان عن "بدء مشروع المصالحة الذي أخذته مصر على عاتقها".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/30 نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن نبيل العربي ومحمد كامل عمرو، انطلقا في جولة ميدانية مع رئيس الوزراء في الضفة الغربية سلام فياض، أطلعهم فيها على جوانب من معاناة الفلسطينيين نتيجة الاستيطان والجدار الفاصل الذي يشق أراضي الضفة، كما تسلم العربي رسالة تشرح أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية من وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع.

2. هنية: مصر أبلغتنا بالسماح بإدخال مواد البناء عبر معبر رفح

غزة - محمد أبو شحمة: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أن مصر أبلغتهم، يوم السبت، بالسماح بإدخال مواد البناء الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وذلك لأول مرة، لتنفيذ المشاريع القطرية بغزة. وقال هنية، خلال استقباله لوفد طبي مصري وآخر بريطاني في منزله غرب مدينة غزة: إن هذه الخطوة جاءت تنويجاً للاتصالات المصرية القطرية، وكذلك الاتصالات التي أجرتها حكومتها، معتبراً أن هذا يندرج في سياق التطور الإيجابي للموقف المصري وفي سياق روح الثورة المصرية التي تسري في عروق الشعب المصري.

وشدد هنية على أن مصر لن تقبل بأن يحاصر أو يهان قطاع غزة مجدداً، موضحاً أن الشعب المصري لم يتورط مطلقاً في حصار غزة. وأضاف أن الدور المصري في التضامن مع غزة خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة يؤكد أن غزة ليست وحدها في مواجهة هذا العدوان وأن مصر حريصة على الشعب الفلسطيني. وتابع هنية: "شهادة للتاريخ بأن مصر كانت شريكا في صناعة انتصار غزة على الاحتلال في حرب الأيام الثمانية ولم تكن وسيطا ووقفت شعبا وثورة مع الشعب الفلسطيني، وكما تألم الاحتلال الإسرائيلي من صواريخ المقاومة بغزة، تألم أيضا من الموقف المصري الرائع، كما سمعت الإدارة الأمريكية حديثاً مختلفاً من القاهرة".

وأشاد هنية بتجربة عملية الاستفتاء على الدستور المصري ونجاحها، "لاسيما وأنها أعطت درسا في الديمقراطية ورسمت صورة حضارية"، معربا عن أمله في استكمال هذا المشهد الديمقراطي بإجراء الانتخابات البرلمانية، وشدد على أن استقرار الأمة العربية من استقرار مصر.

فلسطين أون لاين، 2012/12/29

3. فياض: الحكومة تضع كل إمكانياتها للمساهمة في مواجهة انتشار "إنفلونزا الخنازير"

رام الله: أشاد رئيس الوزراء د. سلام فياض بالجهود الاستثنائية والمهنية العالية التي تقوم بها وزارة الصحة وطواقمها المختصة للسيطرة على تفشي مرض "إنفلونزا الخنازير" ومحاصرة انتشاره، وبالجاهزية المتراكمة في الخبرات المتوفرة لديها. جاء ذلك خلال لقائه، في رام الله، أمس، وزير الصحة د. هاني عابدين، بحضور مدير عام الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة د. اسعد الرملاوي وعدد من مسؤولي الوزارة، للاطلاع على الإجراءات التي تقوم بها "الصحة" منذ انتشار المرض في الآونة الأخيرة، حيث أطلعته عابدين على واقع انتشار المرض، مؤكداً أن عدد الإصابات حتى الآن بلغ 187 حالة، معظمها في منطقة شمال الضفة، خاصة في جنين، وبعضها في رام الله وبيت لحم وجنوب الخليل. وفي حديث للصحافيين عقب الاجتماع، شدد فياض على أهمية عدم التهويل أو الذعر من قبل المواطنين، وكذلك عدم الاسترخاء أو التهوين من مخاطر اتساع انتشاره، ما يتطلب اليقظة والحذر، والمزيد من الجهود والتنسيق والتعاون بين وزارة الصحة وكافة المؤسسات الصحية المحلية والإقليمية، إضافة إلى منظمة الصحة العالمية، لضمان

توفير كل سبل الوقاية والفحص والعلاج، مؤكداً أهمية الإبقاء على حالة الطوارئ والجاهزية لكل الاحتمالات.

وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تضع كل إمكانياتها لتوفير أية أجهزة أو مستلزمات تساهم في قدرة وزارة الصحة وطواقمها ومختبراتها لمواجهة انتشار المرض، مشدداً على أهمية استمرار توعية المواطنين بصورة دائمة، ووضعهم في صورة آخر المستجدات أولاً بأول.

الأيام، رام الله، 2012/12/30

4. يوسف رزقة: الأجهزة الأمنية في غزة ستحمي مهرجان فتح

رام الله: كشف المستشار السياسي لرئيس حكومة "حماس" المقالة في غزة يوسف رزقة، أن الأجهزة الأمنية التابعة لحكومته وضعت خطة أمنية "تسعى من خلالها إلى توفير الحماية الأمنية لمهرجان الانطلاقة الـ48 لحركة فتح في قطاع غزة، مطلع العام المقبل". وقال رزقة في تصريحات صحافية امس إن وزارة الداخلية وفرت كافة الإجراءات الأمنية لتوفير الحماية الأمنية لمهرجان فتح، وذلك من خلال خطة تتضمن نشر أعداد من كوادرها الشرطة في الشوارع، والعمل على تسهيل حركة المرور، من أجل "تمرير الاحتفال بكل سلام". وأوضح ان تحملهم المسؤولية في هذا الشأن، يأتي بناءً على توقعات من جانبهم بأن هناك أطرافاً داخلية في حركة فتح تنوي إحداث أعمال شغب، لدوافع "التخريب"، مضيفاً أنهم "لهذه الأسباب قرروا اتخاذ الاحتياطات الأمنية المسبقة لمنع حدوث أي مناوشات قد تحدث".

ورداً على سؤال حول مشاركتهم، حركة فتح احتفالاتها، اعتبر رزقة أن الموافقة على إجراء فتح مهرجان انطلاقتها في ساحة مفتوحة، وتحملهم مسؤولية حفظ الأمن، يعتبر نوعاً من المشاركة، وترطيباً للأجواء من أجل التقدم إلى الأمام في عجلة المصالحة.

المستقبل، بيروت، 2012/12/30

5. واصل أبو يوسف: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تفرضان حصاراً اقتصادياً على السلطة

أكد د. واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف وراء منع وزراء الخارجية العرب من زيارة رام الله ضمن الزيارة التاريخية والأولى للأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، بعد حصول فلسطين على عضوية في الأمم المتحدة. مشيراً إلى أن طائرة أردنية خاصة نقلت الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزير الخارجية المصري إلى رام الله دون المرور عبر حواجز إسرائيلية.

وأضاف أبو يوسف، أن زيارة العربي ووزير خارجية مصر زيارة هامة بالنسبة للفلسطينيين وخاصة أنها تأتي في سياق التنسيق العربي الفلسطيني المشترك بعد التوجه للأمم المتحدة، وإقرار شبكة أمان عربية لدعم الفلسطينيين مالياً، مشيراً إلى أن أموال شبكة الأمان العربية لم تصل لغاية اللحظة إلى الخزينة الفلسطينية بسبب الضغوط الأمريكية والإسرائيلية. وأوضح أن أمريكا و"إسرائيل" تفرضان حصاراً اقتصادياً على الدولة الفلسطينية، ويمنعان الدول العربية والدول المانحة من دعم الفلسطينيين مالياً بعد توجيهنا إلى الأمم المتحدة، مؤكداً أن تلك الدول رضخت للضغوط الأمريكية مما فاقم الأزمة المالية الفلسطينية، وأثر بشكل كبير على سير الحياة الفلسطينية من دفع فاتورة الرواتب أو الإيفاء بالتزامات الحكومة الشهرية.

وفي سياق آخر، وحول موافقة حماس على إقامة مهرجان حركة فتح في قطاع غزة قال أبو يوسف: "إن هناك ترتيبات تجري لزيارة وفود قيادية من الضفة الغربية إلى قطاع غزة للمشاركة في مهرجان انطلاقه فتح، مشددًا على أهمية الموافقة على إقامة المهرجان لما لها من أهمية في تقديم ملف المصالحة وتهيئة الأجواء أمام إنهاء الانقسام السياسي، وتحقيق الوحدة الوطنية في أسرع وقت ممكن". واعتبر أبو يوسف إقامة مهرجان حركة فتح بغزة فرصة جيدة لتوحيد الجهود الفلسطينية لتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء حقبة طويلة من الانقسام السياسي الذي قسم شطري الوطن.

فلسطين أون لاين، 2012/12/29

6. خريشة: إذا أراد عباس أن يستقبل فهذا شأنه ولكن عليه عندئذ أن يسلم المفاتيح لمن انتخبه

رام الله: قال د. حسن خريشة، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، انه يستغرب من تصريحات الرئيس ابو مازن حول "تسليم مفاتيح السلطة" الى نتياهو. واضاف خريشة قائلاً ان "السلطة الوطنية الفلسطينية هي نتاج اتفاق سياسي دولي ولا يملك الرئيس مع الاحترام لشخصه قرار حلها رغم ما ألحقته بشعبنا من محن". أما اذا كان الرئيس يقصد بذلك التحضير لتجسيد الدولة المراقب في الامم المتحدة امرا واقعا، فهذا شأن اخر. لكن يبدو ان التصريحات وللأسف تعكس اصرارا على ان التمسك بالسلطة وليس بالدولة. وان اشتراط الرئيس بتسليم المفاتيح بعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة اذا لم يعد الطرف الإسرائيلي لطاولة المفاوضات، واعادة تأكيده على ان الانتفاضة فعل ممنوع، يعتبر موقفا متناقضا لان الرد الطبيعي على العدو المحتل وتعنته هو الحق في ممارسة كافة أشكال المقاومة. وقال خريشة اذا اراد الرئيس ان يرحل او يستقبل فهذا شأنه ولكن عليه عندئذ ان يسلم المفاتيح لمن انتخبه وسلمه مقاليد الحكم وهو الشعب الفلسطيني!

وتساءل خريشة اذا كان الرئيس قد نسي الاستقبال الرسمي والاحتفالات الشعبية العارمة التي اقيمت له احتفاء بقرار الامم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين. وتمنى ان تكون هذه الاقوال مجرد زلات لسان او تهديدات ورسائل للمجتمع الدولي لإلزامه بمراجعة موقفه المحابي للكيان الصهيوني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/30

7. جمال محيسن: الولايات المتحدة فرضت حصاراً على العرب لمنع دعم السلطة

بيت لحم - خاص معا: أكد د. جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الزيارات التي يقوم بها مسؤولون وزعماء عرب للسلطة الفلسطينية هي مجرد زيارات عادية، ودعم سياسي للقيادة الفلسطينية بعد الحصول على صفة دولة غير عضو بالامم المتحدة.

واكد محيسن في حديث لغرفة تحرير وكالة معا ان زيارة نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية اليوم لرام الله اكدت على الدعم العربي الكامل للقرار الاممي في حصول الفلسطينيين على دولة غير عضو، واستمرار الدعم لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة.

وبين محيسن ان السلطة الفلسطينية تعيش حصارا ماليا صعبا للغاية، وان الولايات المتحدة تفرض حصارا على العرب لمنعهم من دعم السلطة الفلسطينية، قائلاً "ما معنى ان تقرر الدول العربية شبكة امان لدعم السلطة الفلسطينية بمبالغ مالية دون ان يصل منها اي شيء للفلسطينيين حتى الان؟".

وكالة معا الإخبارية، 2012/12/30

8. الزهار: حل السلطة قرار لا يملكه عباس بمفرده

غزة - سما: اعتبر القيادي البارز في حركة حماس عضو مكتبها السياسي د. محمود الزهار، أن تهديد الرئيس محمود عباس بحل السلطة الفلسطينية وتسليم مفاتيح الضفة الغربية للاحتلال الإسرائيلي، محاولة لجر إسرائيل للتفاوض مرة أخرى. وأكد أن حل السلطة قرار فلسطيني لا يملكه عباس بمفرده، مشدداً على أنه في القضايا المتعلقة بالوطن، لا بد من استشارة الأطراف الفلسطينية الفاعلة في المنطقة. وتابع: «لا يجوز للرئيس عباس أن يقفز من خطة إلى أخرى من دون دراسة... وحل السلطة لا يتم بشكل منفرد». وأضاف الزهار: «هذه السلطة شارك فيها كل الشعب الفلسطيني»، مستذكراً: «هذا لا يعني أننا متمسكون بالسلطة، لكن يجب أن يكون هذا الموضوع في إطار التشاور، فهو يمس جزءاً كبيراً من الوطن»، معتبراً أن الرئيس عباس يستخدم الآن هذه الوسائل عندما رفضت إسرائيل الجلوس معه. وتابع: «الرئيس عباس كان يقول سابقاً لن أجلس للتفاوض من دون وقف الاستيطان، وبعد تواصل الاستيطان بدأ يقول أجلس للتفاوض حتى بأبسط الشروط».

وعن تطورات ملف المصالحة الفلسطينية بعد السماح لحركة فتح بعقد مهرجان انطلاقها في غزة والإفراج عن بعض كوادرها من سجون القطاع، قال الزهار إن ملف المصالحة مرتبط بتطبيق ما تم الاتفاق عليه، موضحاً أن حركته قدمت خطوات إيجابية في هذا الملف، وعلى السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» أن تقدم خطوات مماثلة في الضفة الغربية. وتابع: «هناك خطوات تم الاتفاق عليها لم تنفذ في الضفة، مثل إطلاق الحريات الكاملة ووقف الاعتقالات والملاحقات من السلطة لأنصار حماس والإفراج عن أموالها والسماح لمؤسساتها بالعمل، وهو ما لم يتم منه شيء».

الحياة، لندن، 2012/12/30

9. المجلس الثوري لفتح يدعو الأمم المتحدة لحماية الدولة الفلسطينية من الاحتلال وتعدياته المستمرة

رام الله: دعا المجلس الثوري لحركة فتح، في بيانه الختامي الذي أصدره، اليوم السبت، عقب دورته العادية العاشرة دورة 'الانطلاقة وتجسيد الدولة'، الأمم المتحدة عبر أمينها العام للإطلاع بمسؤولياتها في حماية الدولة الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدرات من الاحتلال الإسرائيلي وتعدياته المستمرة.

وطلب المجلس من القيادة وضع الآليات الكفيلة بانضمامنا للمؤسسات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة وبروتوكولتها المختلفة. ورأى المجلس أن مواجهة التهديدات المستمرة والمتواصلة يتطلب موقفاً فلسطينياً حازماً قائم على وحدة النظام السياسي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى برنامجها وثوابتها المعلنة، وإسقاط أي محاولات للمساس بوحداية تمثيل الشعب الفلسطيني أو ازدواجية تمثيله، ودعا في هذا الصدد إلى المباشرة في تنشيط تفعيل مؤسسات منظمة التحرير وانخراط كافة الفصائل في إطارها.

وأعلن المجلس الثوري رفضه وبشكل مطلق مبدأ الدولة ذات الحدود المؤقتة، وأدان أي استجابة من أي طرف كان لتساومه مع هذه الأطروحات، وخاصة التي تهدف إلى إنهاء المشروع الوطني وفرص قيام الدولة المستقلة على حدود '67' وعاصمتها القدس.

وأكد مسانده بشكل تام للموقف الفلسطيني المتمسك بإنهاء الاستيطان لاستئناف المفاوضات، ورأى أن أي مبادرات لا تلتزم حكومة الاحتلال على وقف الاستيطان كمقدمه لإزالته لن توفر أرضية لإطلاق مفاوضات

جادة، معتبرا أن الاستيطان فعل غير شرعي وباطل منذ الحجر الأول على أي أرض فلسطينية في حدود 1967' بموجب القانون الدولي والإرادة الفلسطينية.

وطالب المجلس الثوري الدول العربية الوفاء بالتزاماتها بحق الشعب العربي الفلسطيني، ورأى أن تلكؤ الدول العربية في ذلك لهم في تعقيد حياة الشعب الفلسطيني، فيما يعارض إرادة الأمة العربية ويتوافق مع رغبات أعدائنا.

كما دعا المجلس الثوري الى تنشيط وتفعيل المقاومة الشعبية في كافة الأماكن خاصة مواقع الاحتكاك والاشتباك المختلفة وتوفير الإمكانيات الكفيلة بتعميمها ونجاحها وتعرية الاحتلال وعدوانه على شعبنا وأرضنا أمام العالم.

وأكد في بيانه الختامي، مقاطعة منتجات الاحتلال الإسرائيلي أي كان، لصالح المنتج الوطني الفلسطيني وتعزيز هذا التوجه باعتباره جزء أصيل من فعاليات المقاومة الشعبية الشاملة.

وأوضح المجلس، في بيانه، أنه بحث الواقع الوطني الفلسطيني في ظل العدوان على غزة والقرار الأممي بحصول فلسطين على صفة الدولة المراقب، وآفاق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقلاب والانقسام والآثار التي ترتبت على ذلك، وأكد أن وحدة شعبنا وتفاعلاته الشاملة ميدانياً وجماهيرياً، ودبلوماسياً كانت الحاسمة في وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

وكان المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني 'فتح' عقد دورته العادية العاشرة دورة 'الانطلاقة وتجسيد الدولة' في المقر الرئاسي في مدينة رام الله بين (26-28) كانون الثاني 2012، بحضور ومشاركة الرئيس محمود عباس 'أبو مازن' رئيس الحركة وأعضاء اللجنة المركزية.

وأدان المجلس قرار الاحتلال بمنع عدد من أعضاء المجلس من لبنان والشتات ومن قطاع غزة من الوصول لحضور الاجتماعات، ومواصلته لاعتقال عضو اللجنة المركزية للحركة المناضل مروان البرغوثي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/12/29

10. شعث: مهرجان انطلاقة فتح بغزة الجمعة بأرض السرايا

بيت لحم - خاص معا: أعلن د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في قطاع غزة، ان مهرجان انطلاقة فتح في غزة سيكون يوم الجمعة المقبل 2013/1/4 بمدينة غزة بعد صلاة الظهر في ارض السرايا. وبين شعث لـ معا ان التحضيرات للمهرجان بدأت يوم السبت على قدم وساق بالتجهيز الارض بواسطة الجرافات، فيما تقوم الطواقم التابعة للحركة باعداد منصة كبيرة للحفل، مؤكدا ان حركة فتح تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الحفل والاعداد له وسيقوم عناصر من الحركة بتوفير الحماية والامن في المهرجان. وقال ان حركة حماس طلبت ان يكون لها كلمة خلال الاحتفال وجرى الاتفاق على ذلك، مؤكدا ان جميع الفصائل الفلسطينية ستكون حاضرة في مهرجان الانطلاقة بغزة.

كما اكد على مشاركته شخصيا في المهرجان، بالاضافة الى اعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري وقيادات من الحركة لم يجر تسميتها بعد .

وكالة معا الإخبارية، 2012/12/30

11. وزير الصحة في غزة يتوقع أبو مرزوق رئيساً للمكتب السياسي لحماس خلفاً لمشعل

صرح وزير الصحة في الحكومة الفلسطينية في غزة، مفيد المخلاتي، بأنه من المتوقع ترشيح نائب رئيس حركة حماس، موسى أبو مرزوق، خلفاً لخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس. وأعرب مخلاتي عن أمله باستمرار مشعل في منصبه، ولكن في حال انسحابه، فإنه من المرجح أن يستلم أبو مرزوق منصب رئيس المكتب السياسي لحماس.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2012/12/29

12. حماس: الضفة ستخوض معركة التحرير وليها سيزول قريباً

غزة: شددت حركة حماس على أن طريق المقاومة والكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية واستعادة المقدسات ونيل الحقوق الوطنية الكاملة. وأكدت الحركة في بيان صحفي صدر عنها يوم السبت 12/29 بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لحرب الفرقان، عملية "الرصاص المصبوب" وفق التسمية الإسرائيلية، تمسكها بالمصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية كسبيل لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وتوقعت حماس تغييراً جوهرياً في الأوضاع الراهنة في الضفة الغربية لتلعب دوراً فاعلاً خلال المرحلة المقبلة، قائلاً "الضفة هي صاحبة الدور القادم للتقدم لنيل شرف معركة التحرير، وكلنا ثقة أن ليل الضفة قريباً سيزول وأن شركاء الطائفة المنتصرة قريباً زاحفون"، على حد تعبيرها. وأضاف البيان "إن حركة حماس وهي تقود الكفاح والمقاومة المسلحة في فلسطين تفتح الباب لكل المقاتلين والمجاهدين في فلسطين لإعداد برنامج موحد لتحرير الأرض والإنسان، فقد آن الأوان لبداية مرحلة ونهاية مرحلة"، حسب البيان.

قدس برس، 2012/12/29

13. الأسير القيادي عباس السيد يرفض الحديث للإعلام الإسرائيلي وتصوير لقاء متلفز

أفاد مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان رفض الأسير القيادي عباس السيد رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس إجراء لقاء صحفي مع صحفيين إسرائيليين ومع القناة العاشرة الإسرائيلية. وقال القيادي السيد في رسالة أرسلها لمركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أنه في آخر أيام الحرب على قطاع غزة تم استدعائه لمكتب مدير سجن هداريم بشكل عاجل وسريع، وما أن دخل السيد حتى وجد طاقم كبير من الضباط ومدراء الاستخبارات وعدد من الأشخاص في زي مدني. ويقول السيد: أن وصلت حتى طلب المدير من الإعلاميين المتواجدين الالتزام بـ 45 دقيقة فقط وخرج هو وجميع الضباط وبقي الإعلاميين ومن هم بزي مدني وهم أفي سخروف ويكتب في صحيفة هآرتس وتسيفي يحزكيلي مراسل القناة العاشرة للشؤون العربية بالإضافة إلى مصور تلفزيوني وكانوا جاهزين للتصوير، وطلبوا مني عمل مقابلة تلفزيونية مصورة ومطولة حول كل المواضيع المطروحة على الساحة وقد رفضت ذلك.

مركز أحرار لدراسات الأسرى، 2012/12/29

14. كتائب شهداء الأقصى تنظم مسيرة مسلحة في الخليل للاحتفال بذكرى انطلاق فتح

الخليل: ظهر مجموعة من المسلحين من "كتائب شهداء الأقصى" في الخليل بجنوب الضفة الغربية، وذلك في مسيرة ببلدة بني نعيم، أطلقوا خلالها العيارات النارية بكثافة في الهواء من أسلحة رشاشة للاحتفال بذكرى انطلاق حركة فتح الثامنة والأربعين. وأظهر تسجيل مصور نشره نشطاء من فتح أن حوالي ثلاثين مسلحاً ملثماً ويضعون عصابات على رؤوسهم لـ "كتائب شهداء الأقصى" ويرددون شعارات بعودة الكفاح

المسلح لمواجهة الاحتلال، في حين وجه أحد المتحدثين بالمسيرة تهديدات للاحتلال بأن "الكتائب عائدة بسلاحها للضفة"، وذلك وسط إطلاق كثيف للرصاص من أسلحة رشاشة.

قدس برس، 2012/12/30

15. زعيمة حزب "ميرتس" تدعو نتنياهو لوقف جهوده لتقويض السلطة

القدس: دعت رئيسة حزب "ميرتس" الإسرائيلي زهافا غالوون امس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى وقف جهوده لتقويض السلطة الفلسطينية، بما في ذلك عدم تحويل العائدات الضريبية إلى السلطة وقيام جيش الاحتلال باعتقالات داخل المناطق المصنفة "أ" في الضفة الغربية. ورأت غالوون أن السلطة الفلسطينية ستزول قريباً عن الوجود، وأن إسرائيل ستجد نفسها بدون شريك فلسطيني وكذلك بدون شرعية دولية وبدون فرصة لتسوية سلمية.

الأيام، رام الله، 2012/12/30

16. مسؤول وحدة طائرات الاستطلاع بالجيش الإسرائيلي: قتلنا الجعبري بتقنية TCT

القدس المحتلة - ترجمة صفا: نشر موقع "فوكس نيوز" الإخباري الأمريكي مقابلة مطولة مع مسؤول التعليمات بوحدة طائرات الاستطلاع بالجيش الإسرائيلي السبت حول مبررات واهية تمسك بها الاحتلال لتبرير عدوانه (من 14 حتى 21 نوفمبر 2012) وجرائمه في غزة. وجاء عنوان المقابلة مقلداً من شأن الجريمة الإسرائيلية على غزة كالتالي: "كيف ساهمت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية بالتقليل من حجم الخسائر بين المدنيين". وفي المقابلة، زعم المسؤول العسكري الإسرائيلي الميجر "G" في مقابلة مع "فوكس نيوز" إن طائرات الاستطلاع التي استخدمت بكثافة خلال التصعيد ضد غزة تمكنت من تجنب إيقاع خسائر كبيرة بصوف المدنيين. ويرر ما وصفه بـ"نجاح" العملية العسكرية ضد غزة بمقارنة مقتل 60 سورياً بصاروخ واحد فقط كانوا يصطفون أمام مخبز بحماة، بينما قتل 161 غزياً بإطلاق نحو 1500 صاروخ تقريباً، مبيهاً أن فارق الأرقام يصدق زعمه. وقال: "حاولنا تقليل الخسائر بالأرواح خلال الهجوم على الأهداف باستخدام الإنذار المبكر" عبر الاتصال هاتفياً بأصحاب المنازل المستهدفة أو إلقاء منشائر تحذيرية على الأسطح". وأضاف الميجر "لجاناً أحياناً لإحداث ثقبٍ صغيرة جداً في أسطح المنازل عبر قنابل صغيرة تكون بمثابة تحذيرٍ بوجود إخلاء المبنى فوراً خلال دقائق".

ولفت المسؤول العسكري إلى أن طائرات الاستطلاع وفرت حماية أمنية عالية لـ"إسرائيل" عبر المسح الكامل للمناطق والتحليق المتواصل الذي يصل لـ40 ساعة متواصلة لأداء مهام الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع ومن ثم يتم استدعاء الطائرات المقاتلة عند الحاجة لضرب الهدف". وأشار الميجر G إلى أن منتقدي "إسرائيل" يأخذون عليها بإيقاع خسائر جانبية أخرى غير الهدف المحدد، قائلاً: "بإمكاني من أي مكان بإسرائيل أن أميز بوضوح المدنيين الأبرياء دون إيدائهم" على حد زعمه.

وحول استشهاد نائب القائد العام لكتاب القسام أحمد الجعبري، قال المسؤول العسكري إنه - الجعبري - تمكن بنجاح من خداع طائرات الجيش في تحركاته الميدانية من خلال تغيير السيارات التي كان يستقلها في كل حركة، إلا أن قرار استهدافه السريع جاء بناءً على ورود معلومة حول مكان تواجده ونوع مركبته في تلك اللحظة.

ولفت إلى أن اغتيال الجعبري تم وفقاً لتقنية طبقت في حرب لبنان عام 2006 TCT أي: الأهداف الآنية البالغة الأهمية وهي التي لا يمكن تضييعها وسريعة الفقدان، "لذلك تأكدنا عبر الاستطلاع أن السيارة نُقل الجعبري حينها تم استدعاء طائرة أخرى للقضاء عليه".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/12/29

17. أفرايم هليفي: قادة حماس ليسوا شياطين ويجب محاورتهم

لندن: دعا رئيس الموساد الإسرائيلية الأسبق أفرايم هليفي إلى عدم تجاهل حركة حماس عند الإقدام على محاولة ترتيب أوراق المنطقة بعد العدوان الأخير الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة، وأكد، كما أفادت وكالة «فلسطين برس» نقلاً عن جريدة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس أن حماس، ورغم الضربات الموجعة غير المسبوقة التي تلقتها طيلة 22 يوماً بقيت وصدت، على حد تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/30

18. "جيروزالم بوست": تل أبيب تعمل على تبني سياسة جديدة تجاه حماس وقطاع غزة

لندن: أفادت جريدة جيروزالم بوست الإسرائيلية في عددها أمس، بأن محادثات سرية تدور في القاهرة برعاية مصرية لتخفيف الحصار عن غزة ومنع تسليح حماس. وقالت الجريدة نقلاً عن مصادر لم تسمها، إن تل أبيب تعمل على تبني سياسة جديدة تجاه حماس والأوضاع في غزة، يلعب المصريون دوراً مركزياً في المحادثات بشأنها، مشيرة إلى أن حماس أقل تسليحاً سينقصها الدافع لمواصلة الهجمات على "إسرائيل". وأوضحت المصادر أنه يجري الآن تخفيف الحصار عن غزة تدريجياً إذ يلاحظ دخول كميات أكبر من المواد التي لم تكن تدخل سابقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/30

19. "إسرائيل" تضع اللبنة الأخيرة على مشروع ضم القدس وتحويل المقدسين إلى أقلية

رام الله - محمد يونس: بإقرار خطة بناء 9600 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية المحتلة الشهر الجاري، تكون إسرائيل وضعت اللبنة الأخيرة في مخططها التاريخي الرامي إلى ضم مدينة القدس وتهويدها، وجعل سكانها الفلسطينيين أقلية وسط غالبية يهودية، والحيلولة دون إعادتها إلى الفلسطينيين في أي حل سياسي مستقبلي.

وتضمنت خطط البناء إقامة مستوطنتين جديدتين، الأولى شرقي المدينة، وتسمى «أي 1»، أي القدس الأولى، والثانية جنوب المدينة وتسمى «غفعات حمتوس». وتربط المستوطنة الأولى التي تضم 3600 وحدة سكنية بين مدينة القدس وكتلة «معالية أوميم» الاستيطانية شرقي المدينة، وتفصل وسط الضفة عن جنوبها، فيما تكمل الثانية فصل مدينة القدس عن بيت لحم.

ويقول خبراء الاستيطان في إسرائيل إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اختار توقيت خطط البناء هذه، التي يصفونها بأنها غير مسبوقة منذ الاحتلال عام 1967، لتحقيق هدفين: الأول استقطاب الناخبين الإسرائيليين عشية الانتخابات التي تجرى قبل نهاية كانون الثاني (يناير)، والثاني توجيه ضربة سياسية قاسمة للسلطة الفلسطينية عقب توجيهها إلى الأمم المتحدة وحصولها على صفة «دولة مراقب» في الجمعية العامة.

وقال الخبير الإسرائيلي في البناء في القدس دانييل سيدمان ان خطط البناء الجديدة في القدس الشرقية تساوي 20 في المئة من خطط البناء التي نُفذت في المدينة منذ احتلالها عام 1967، موضحاً ان إسرائيل اقامت في شرقي القدس 50 ألف وحدة سكنية لليهود منذ احتلالها، وان الخطط الجديدة ترفع العدد الى نحو 60 ألفاً. وأقر بأن الهدف من وراء هذه الخطط هو «إنهاء فرص الحل السياسي مع الفلسطينيين». والأمر ذاته اقرته الناطقة باسم «حركة السلام الآن» الإسرائيلية حاغيت غفران.

الحياة، لندن، 2012/12/30

20. إخلاء مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية من دون حوادث

القدس - اف ب: افادت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان سكان مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية قرب مدينة رام الله وافقوا على اخلائها من دون حوادث بعد 24 ساعة على دخولهم في مواجهات مع عناصر من الشرطة والجيش حاولوا الجمعة اخراجهم منها. وافاد التلفزيون الإسرائيلي ان محادثات جرت السبت بين ضباط من الجيش ومسؤولين دينيين في هذه المستوطنة ادت الى اخلائها من دون مواجهات، في حين اعلن الجيش الإسرائيلي لفرانس برس ان الوضع كان هادئاً السبت في قطاع مستوطنة اوز صهيون.

الحياة، لندن، 2012/12/30

21. القوة الجوية ودقتها تكمن في صلب استعدادات سلاح الجو الإسرائيلي للحرب المقبلة

القدس المحتلة - امال شحادة: اعتبرت جهات إسرائيلية عام 2012، عام القوة الجوية في الجيش الإسرائيلي، الذي اعلن استعداده على مختلف الاصعدة للحفاظ على هذه الوضعية خلال السنة المقبلة، واضعاً امامه هدف احداث قفزة اضافية لقوته وقدراته الجوية وكل ما يتعلق بشدة واطلاق النيران الجوية ومدى دقتها.

وفي استعراضها لقدرات سلاح الجو الإسرائيلي ونشاطه منذ عام 2006، عند وقوع حرب تموز، رأت جريدة "هارتس" ان التطورات التي يشهدها سلاح الجو من حيث التدريبات والاستعدادات وتعزيز قدراته العسكرية تتناسب، ليس فقط وطبيعة المواجهة المقبلة والمتوقعة مع حزب الله او حماس، انما ايضاً، وبالاساس تتناسب وقصف المنشآت النووية الإيرانية.

وفي استعدادات سلاح الجو تحتل طائرات "اف-35" اهمية قصوى، علماً ان اول دفعة منها ستصل إسرائيل عام 2016 ويضع الجيش خطة للتزود بالطائرات الحربية من هذا النوع تصل تكلفة 19 طائرة منها حوالي ثلاثة مليارات دولار. وسيتم اقتطاع المبلغ الاكبر لهذه الخطة من موازنة السنة المقبلة، بعد مصادقة وزارة الدفاع والحكومة الإسرائيلية عليها.

الحياة، لندن، 2012/12/30

22. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا: ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى 843

ارتفع عدد الفلسطينيين الذين ارتقوا منذ بدء المعارك في سوريا إلى 843 شهيداً وثقت أسماؤهم، بعد استشهاد اثني عشر شهيداً أمس الجمعة. وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا": "إن الشهداء

منهم من ارتقوا إثر انفجار سيارة مفخخة في مخيم "سبينة" للاجئين الفلسطينيين، وغيرهم جراء قصف طائرات النظام، وآخرون برصاص القناصة التابعين للجيش النظامي".

فلسطين أون لاين، 2012/12/29

23. عودة الاشتباكات إلى مخيم اليرموك.. والاعلان عن اكتشاف سيارة مفخخة

بيروت - ليال أبو رحال: أعلنت كتيبة «الشهيد عبد الله عزام» ومجموعة «ألوية الحق» الفلسطينية أمس أنها تمكنت من إلقاء القبض أثناء كمين مشترك في منطقة ساحة الريجة بتوقيف سيارة سابا (رقم 468951)، وعند تفتيش السيارة تبين أنها مفخخة، فقام عناصر من الكتيبة بإلقاء القبض على السائق لؤي محمد جمعة (مواليد عام 1988). وذكرت أنه «تم اقتياده إلى فرع التحقيق التابع لنا وقمنا بإجراء طوق أمني حول السيارة وإخلاء المنازل من المواطنين الآمنين وقطع السير عن المكان»، لافتة إلى أنه «أثناء التحقيق معه، قامت عصابات الأسد الموجودة بشارع نسرین بتفجير السيارة عن بعد، مما أحدث دماراً في المباني المجاورة، من دون أن يصاب أحد من الأهالي بأذى». وبنث الكتاب شريط فيديو يظهر فيه رجل قال إن اسمه لؤي محمد جمعة واعترف بتكليفه بتفخيخ السيارة وإدخالها إلى المخيم تمهيداً لتفجيرها. وبنث تنسيقية مخيم اليرموك صوراً تظهر آثار الخراب والدمار الذي سببه انفجار السيارة المفخخة. وذكرت أنه «بعد فشل عصابات الأسد في تأليب أهالي مخيم اليرموك على الثورة السورية، قاموا بقصفه بالمدفعية وبالطيران ووضعوا القناصين لقتل المدنيين». ولفتت إلى أن «المخيم محاصر منذ أيام ويمنع إدخال احتياجات الأهالي والدواء والأكسجين للمشافي»، موضحة أن «المخيم الصامد يناهز الفلسطينيين في كل مكان للتحرك وينادي الأمم المتحدة للقيام بدورها».

وكانت لجان التنسيق المحلية في سوريا قد أفادت أمس عن «اشتباكات عنيفة عند مداخل المخيم وشارع الثلاثين بين (الجيش الحر) والقوات النظامية بالتزامن مع قصف بالدبابات من تكتة شارع الثلاثين على المناطق الجنوبية والمخيم. ووجه أهالي المخيم نداء عاجلاً لكل الهيئات والمنظمات الإنسانية للتدخل لضمان وصول المساعدات الضرورية من دواء وغذاء، نظراً للحصار الخانق على المخيم.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/30

24. التفكجي: "إسرائيل" تعمل على مشروعين استيطانيين بالقدس "القدس 2020" و"القدس الكبرى"

رام الله - محمد يونس: اعتبر رئيس دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل توفكجي ان إسرائيل تعمل على تحقيق مشروعين استيطانيين كبيرين في القدس: الأول يسمى «القدس 2020» ويهدف الى زيادة عدد اليهود في القدس الشرقية ليصبح أكبر من عدد الفلسطينيين، والثاني مشروع «القدس الكبرى» ويهدف الى ضم 10% من الضفة الغربية، علماً ان عدد المستوطنين في القدس اليوم يبلغ 200 الف، فيما يبلغ عدد المواطنين الفلسطينيين 300 الف. وتفرض السلطات الإسرائيلية قيوداً شديدة على السكان الفلسطينيين في القدس لدفعهم الى الهجرة من المدينة، مثل مصادرة بطاقات الهوية ممن يعيش خارج المدينة لأي سبب كان، وفرض الضرائب الباهظة، وعدم منحهم تراخيص لإقامة بيوت جديدة وغيرها. وتعمل السلطات الإسرائيلية على تجريد كل من يعيش من أهالي القدس في مناطق خارج المدينة من بطاقاتهم الشخصية، وتحويلهم الى لاجئين في الدول أو المناطق التي يعيشون فيها تطبيقاً لقانون خاص لا

ينطبق على أهل القدس يسمى «تغيير مركز الإقامة». ويضطر العديد من أهالي القدس للعيش في المدن المجاورة مثل رام الله وبيت لحم بسبب عدم توافر البيوت أو ارتفاع أجورها. وجاء في تقرير لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية «أوتشا» في القدس نهاية عام 2012 أن 93 ألف فلسطيني في القدس مهددون بفقدان حق الإقامة في المدينة، وأن 14 ألفاً فقدوها فعلياً منذ احتلال المدينة.

وصادرت السلطات الإسرائيلية غالبية اراضي القدس لاغراض مختلفة. وقال التوفكجي: «لم يبق للفلسطينيين في القدس سوى 13% من مساحة المدينة بعد أن صادرتها السلطات واحالتها على المستوطنين، ولأغراض أخرى تخدمهم وتخدم السياسة الإسرائيلية فيها». وأضاف: «وبعد أن حسمت إسرائيل معركة الارض وسيطرت عليها، تعمل الآن على دفع السكان للهجرة خارج المدينة عبر وسائل عديدة». وتابع ان الجدار، على سبيل المثال، أخرج ما يزيد عن 120 ألف من سكان القدس الى خارج المدينة. وأكد ان نسبة السكان الفلسطينيين اليوم في القدس الموحدة، بحسب التعبير الإسرائيلي، والتي تضم الجزعين الشرقي والغربي، تبلغ 35%، وتعمل السلطات على تقليصها الى 12%.

الحياة، لندن، 2012/12/30

25. "القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية": 20 ألف أمر هدم بالقدس و250 محلاً مغلقاً بالبلدة القديمة

القدس المحتلة: وصف زياد الحموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، الوضع الاقتصادي في مدينة القدس بأسوأ وضع وصلت إليه المدينة خلال فترة الاحتلال، مؤكداً أنه حتى في القطاع السياحي المفترض أن يكون منتعشا هناك شكاوي كبيرة وخاصة من تجار التحف الأثرية، حيث هناك التزامات كبيرة على هذا القطاع، الذي يبلغ عدده حوالي 400 تاجر في مدينة القدس.

وتحدث الحموري في لقاء خاص بـ "المركز الفلسطيني للإعلام" حول الأوضاع الحياتية للمقدسيين، وباعتقاده فإن الوضع الذي وصلت إليه مدينة القدس ليس صدفة، بل مخطط له من قبل الاحتلال. وأوضح الخبير الفلسطيني أن التقارير الصهيونية تشير إلى أن نسبة ممن تحت خط الفقر في شرقي القدس تقدر بـ 80%، بالتالي يندر بخطورة، فمن الممكن أن تحقق بعض المخططات الصهيونية النجاح في ظل الحرب الديمغرافية المعلن عنها، والتي تتمثل في إبقاء حوالي نسبة لا تتعدى 12% من السكان العرب شرقي القدس. بالإضافة إلى قضايا الهدم، حيث هناك 20 ألف أمر هدم. وذكر الحموري أن إحصائية رصدت قبل عامين بأن هناك حوالي 250 محلاً مغلقاً بشكل دائم داخل البلدة القديمة يشكلون حوالي 25 في المائة من المحال التجارية داخل البلدة القديمة، في الفترة الأخيرة تم إغلاق العديد من المحال التجارية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/29

26. ماجد الزير: الثورات العربية جعلت المشروع الصهيوني في حالة تراجع

عمّان: قال ماجد الزير، مدير مركز حق العودة الفلسطيني في لندن، في محاضرة له بعنوان "حق العودة وقضية اللاجئين في ظل الربيع العربي" في نقابة المهندسين الأردنيين يوم السبت 12/29، إن بقاء مصطلح اللاجئين بحد ذاته وعدم نسيان القضية الفلسطينية رغم مرور 65 عاماً من تاريخ النكبة هو انتصار للحق الفلسطيني في الحفاظ على أرضه". وأضاف "إن بقاء مصطلح اللاجئين يعد فشلاً للمشروع الصهيوني، والاستمرار في مقاومة متطلبات الحل الصهيوني لحل قضية اللاجئين في المفاوضات، مشيراً إلى "الدور الإيجابي للإنسان الفلسطيني في الداخل في قضية حق العودة وعودة اللاجئين". وأكد على "أن

الحراك العربي والثورات العربية قد جعل المشروع الصهيوني في التوسع في حالة تراجع وان حلم التحرير والعودة أصبح قريباً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/29

27. الاحتلال يشن هجمة شرسة على حقوق الأسرى

رام الله: قال تقرير لوزارة شؤون الأسرى، ان هجمة تصعيدية تمارس ضد الأسرى في سجون الاحتلال، في الآونة الأخيرة، وان حالة تدمير وغضب تسود أوساط الأسرى بسبب تصاعد الإجراءات التعسفية بحقهم. وحسب تقارير محامي الوزارة فإن أجواء توتر تسود صفوف الأسرى بسبب انقضاء إدارة سجون الاحتلال على حقوقهم. وبين محامي "شؤون الأسرى" رامي العلمي ان 70 أسيراً من شمال الضفة نقلوا تعسفاً إلى سجون الجنوب، اغلبيهم نقل إلى سجن نفحة وريمون، بعد ان تم إغلاق قسم 1 في سجن جلبوع، وان الأسرى نقلوا بالقوة بعد ان رفضوا ذلك لأن هذا النقل يعتبر عقاباً لأهاليهم ويشكل صعوبة عليهم في التنقل من الشمال إلى الجنوب في الزيارات.

وأوضح ممثل أسرى عسقلان الأسير ناصر أبو حميد ان إدارة سجون الاحتلال صعّدت من حملة التفتيشات والمداهمات في الفترة الأخيرة، ومن حركة التنقلات في صفوف الأسرى، مؤكداً أن هناك مفاوضات طويلة من قبل الأطباء في علاج الأسنان للأسرى، ولا تسمح إدارة السجون بإدخال أطباء من الخارج. وقال ممثل أسرى "ايشل" في بئر السبع عصام الفروخ ان حالة تدمير تسود الأسرى بسبب ارتفاع أسعار "الكانتين" واستغلال الأسرى.

ونوهت الوزارة إلى ان الأسرى ما زالوا يعانون من الإهمال الطبي لحالات كثيرة تحتاج إلى علاج ورعاية.

الأيام، رام الله، 2012/12/30

28. رسالة من الأسرى المضربين للعربي وعمرو

فلسطين المحتلة: سلم أهالي الأسرى المضربين عن الطعام، أمس، رسالة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، تدعوها إلى التدخل لإنقاذ حياة أبنائهم الأسرى، والسعي للإفراج عنهم وإلغاء جميع اجراءات الاعتقال التي صدرت بحقهم. وقال العربي لأهالي الأسرى "لقاءكم له أهمية كبيرة، بحيث نستمتع منكم لمعانة أبنائكم، وهذا يؤثر علينا لننقل الصورة إلى المجتمع الدولي". وأضاف إن ما تقوم به "إسرائيل" تجاه الأسرى غير إنساني وغير أخلاقي ومخالف للقانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أنه سيعقد اجتماعاً للمندوبين في جامعة الدول العربية خلال الأسبوع الحالي لمناقشة هذه القضية المهمة.

بدوره قال وزير الخارجية المصري إن وضع الأسرى الفلسطينيين غير مقبول إطلاقاً، ومصر قامت بدور رئيسي في إنهاء صفقة شاليت والإفراج عن عدد من الأسرى، وسنبحث الوضع الحالي وأوضاعه القانونية لأن هناك اتفاقية تحكم هذه القضية.

الخليج، الشارقة، 2012/12/30

29. سجان يبتر أجزاء من أصابع أسير في سجن ريمون

فلسطين المحتلة - "الخليج": قرر أسير في سجن "ريمون"، رفع شكوى ضد سجان تسبب ببتر جزئي في أصابع يده بشكل متعمد. ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن الأسير خالد محمد أحمد خلاوي (30 عاماً) من مخيم الدهيشة نقلاً عن نادي الأسير الفلسطيني، أنه خلال زيارة محامي النادي، فيما كان الأسرى يطرقون أبواب الشبائيك في الغرف كخطوة احتجاجية، تعمد أحد السجانين دفع باب أحد الغرف بكل قوته، ما تسبب بقطع طرفي الإصبعين الثاني والأوسط.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن إدارة السجون تطلق العنان لسجانها لقمع الأسرى والتتكيل بهم بكل السبل في إطار الحرب المتصاعدة التي تؤكد إصرارها على النيل من الأسرى وحقوقهم.

الخليج، الشارقة، 2012/12/30

30. رفح: اعتصام تضامني مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام

محمد الجمل: لبي مئات المواطنين دعوة القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رفح للمشاركة في اعتصام تضامني مع الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشارك في الاعتصام قيادات محلية من معظم القوى والفعاليات الوطنية والإسلامية وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني ووجهاء وأعيان من المحافظة، إضافة إلى حشد من ذوي الأسرى والمواطنين، ورفعوا في ميدان العودة وسط المحافظة صوراً للأسرى المضربين عن الطعام، كما رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات كتبت عليها شعارات تضامنية مع الأسرى.

واستنكر المشاركون في الاعتصام إجراءات الاحتلال التعسفية ضد الأسرى بشكل عام والأسرى المرضى والمضربين عن الطعام بصورة خاصة.

الأيام، رام الله، 2012/12/30

31. الاحتلال يعتدي على تظاهرة مناهضة للاستيطان في بلدة بيت أمر بالخليل

الخليل: قمعت قوات الاحتلال، أمس، التظاهرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في محيط مستوطنة "كرمي تسور" المقامة جنوب بلدة بيت أمر، وذلك بالاعتداء على المشاركين فيها باستخدام القنابل الصوتية والمسيلة للدموع، فيما ذكرت لجنة مقاومة الاستيطان في شرق يطا، أن قوة من جنود الاحتلال منعت العشرات من المزارعين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين من زراعة الأشجار في أراضي قريبة من مستوطنة "سوسيا".

الأيام، رام الله، 2012/12/30

32. الطفلة الفلسطينية هنادي أبو شاويش تفوز بجائزة أفضل صورة لأطفال غزة

غزة - "الخليج": فازت الطفلة الفلسطينية هنادي أبو شاويش من جمعية آفاق جديدة- النصيرات بجائزة أفضل صورة لأطفال قطاع غزة في إطار مسابقة فوتوغرافية نظمتها حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني "شيفيلد" في بريطانيا.

الخليج، الشارقة، 2012/12/30

33. الحكومة الفلسطينية في رام الله: تسعة وفيات بإنفلونزا الخنازير في الضفة الغربية
(أ.ف.ب): أعلنت الحكومة الفلسطينية، أمس (السبت)، أن عدد الوفيات المسجلة في الضفة الغربية المحتلة بسبب فيروس "إنش 1 إن 1" المعروف باسم إنفلونزا الخنازير بلغ تسع وفيات في حين وصل عدد المصابين به إلى 187 مصاباً .

الخليج، الشارقة، 2012/12/30

34. عمان: أحزاب المعارضة تستنكر زيارة نتياهو السرية للأردن
عمان - منتصر الديسي: بالرغم من النفي الرسمي لها، فقد أثارت زيارة نتياهو السرية إلى الأردن ولقائه بالملك عبد الله الثاني، انتقادات أحزاب المعارضة ولاسيما الحركة الإسلامية، حيث أكد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين د. همام سعيد، أن استقبال بنيامين نتياهو في عمان هو محل استنكار وشجب في ظل ما تمارسه "إسرائيل"، من عدوان وتوسيع لمستوطناتها وتوغل في إجرامها بحق الشعب الفلسطيني، وتصادر حقوقه المشروعة.
كما أكد مراد العضايلة القيادي في جبهة العمل الإسلامي، أن استقبال نتياهو في الأردن يدل على أن بوصلة السياسة الخارجية الأردنية، لا تزال تائهة ترزح تحت أغلال نهج اتفاقية وادي عربة، وأن ذلك يأتي على النقيض من إرادة الشعب الأردني الراض لهذه السياسة.

الشرق، الدوحة، 2012/12/30

35. سميح المعاينة: نرفض تسوية القضية الفلسطينية على حساب الهوية الأردنية
عمان - عمر محارمة: قال وزير الدولة الأردنية لشؤون الإعلام ووزير الثقافة الناطق الرسمي باسم الحكومة، سميح المعاينة، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي من يجب أن تدفع ثمن حل القضية الفلسطينية، مشدداً على أن الأردن لن يقبل تسوية القضية الفلسطينية على حساب هوية الدولة الأردنية، وأن موضوع "الكوفدرالية" ليس مطروحاً على الجانب الفلسطيني، وأن الأردن مع إقامة دولة فلسطينية حقيقية كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية.
وأضاف، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في وزارة الثقافة، أن لا أحد مخولاً بالحديث عن الدولة الأردنية سوى قيادتها مشيراً إلى أن الأردن يتمسك بموقفه الثابت من القضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/12/30

36. مهندسون أردنيون يطالبون عمان بالسماح للاجئين الفلسطينيين من سوريا بدخول أراضيها
عمان: أكد رئيس "لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس" المهندس بدر ناصر دعم نقابة المهندسين الأردنيين لصمود الشعب الفلسطيني والحفاظ على الثوابت وعدم التفريط بحق العودة ومقاومة محاولات فرض حلول للقضية الفلسطينية. وطالب، في محاضرة نظمها لجنة "مهندسون من أجل القدس" في نقابة المهندسين أمس السبت بعنوان "حق العودة وقضية اللاجئين في ظل الربيع العربي"، الحكومة الأردنية بالتراجع عن قرارها بعدم السماح للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا بدخول الأراضي الأردنية وضرورة توفير الحماية لهم كما اعتاد الأردن دوماً.

الرأي، عمان، 2012/12/30

37. مفتي صيدا يلتقي وفد القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة للتصدي لـ"إسرائيل"

صيда: دعا مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان إلى العمل جميعا والتعاون مع الجميع لنبذ كل الفتن المذهبية والطائفية وقال: إن مدينة صيدا لن تكون ساحة للصراع المذهبي أو الطائفي ولن يستعمل سلاح في مدينتنا من أجل فتنة أو من أجل قتل وإنما من أجل جهاد في وجه الاحتلال الإسرائيلي. وشدد على أنه "مع التوجهات الصادقة الوافية يدنا بأيديهم وموقفنا مع موقفهم من أجل وحدة المسلمين ووحدة كل اللبنانيين من أجل الصمود والتصدي للعدو الإسرائيلي وإذا كان لا بد من دم فليكن من أجل القدس ومن أجل الأقصى لا من أجل الفتنة في صيدا وفي غير صيدا".

كلام سوسان جاء خلال زيارة قام بها وفد من القوى الإسلامية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة لسوسان. وقال رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب في بيان باسم الوفد: "إن القوى الإسلامية الفلسطينية مع الهدوء والاستقرار في لبنان وضد أي فتنة مذهبية أو طائفية"، وأعلن أن "القوى الإسلامية بصدد صياغة مذكرة بالتشاور مع كافة القوى الفلسطينية ومع سفارة فلسطين تتضمن كافة الملفات والقضايا المزمنة من أجل تقديمها للحكومة اللبنانية عبر وزارة الداخلية ومن بين هذه الملفات ملف المطلوبين بتقارير غير صادقة والمحكومين غيابيا بدون تبليغات والموقوفين الذين طال توقيفهم".

المستقبل، بيروت، 2012/12/30

38. صبيح: زيارة الوفد العربي رسالة تضامن واضحة مع فلسطين

القاهرة - مراد فتحي: أكدت جامعه الدول العربية، على أهمية الزيارة التي يقوم بها الوفد الوزاري العربي إلى رام الله، كما إنها رسالة تضامن عربي واضح مع الشعب الفلسطيني، وقيادته في وجه الضغوطات والتهديدات التي تتعرض لها القيادة الفلسطينية، بعد حصول فلسطين على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة، وهو الأمر الذي "جن جنون" من لا يريد حل الدولتين.

وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية وعضو الوفد المرافق للأمين للجامعة العربية د. نبيل العربي، أن زيارة الوفد العربي إلى "رام الله" هي ترجمة عربية حقيقية للتضامن العربي مع فلسطين، وتعطي معنى كبير لحصول فلسطين على صفة دولة "مراقب"، وتأكيد وقوف الجامعة العربية ودولها بكل "ثقلها" مع الدولة الفلسطينية الوليدة، حتى تستطيع مواجهة ما تتعرض له من ضغوطات وتهديدات.

الشرق، الدوحة، 2012/12/30

39. مرسي يشدد على دعم حق الشعب الفلسطيني في تحقيق المصالحة وحصوله على كامل حقوقه

القاهرة - غريب الدماطي: قال الرئيس المصري محمد مرسي، إن القضية الفلسطينية، لا تزال في بؤرة اهتمام مصر، مشدداً، في خطاب له أمام مجلس الشورى المصري أمس، على دعم حق الشعب الفلسطيني في تحقيق المصالحة الوطنية بإرادته وحصوله على كامل حقوقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل أراضيه.

الخليج، الشارقة، 2012/12/30

40. العريان: عودة الفلسطينيين وشيكة.. والدولة ستكون الأمل بعد أن ثبت وهم السلطة تحت الاحتلال

أكد د. عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة والقيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، أن إنشاء وطن لليهود في فلسطين لم يكن مجرد تحقيق أمنية صهيونية، بل كان أيضاً في إطار المصالح العليا للدول "الاستعمارية". وأضاف العريان في تدوينة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): "إن حلمهم مر بمحطات كبرى في مؤتمر (بازل)، والوعد من "بلفور" عقب الحرب الأولى". وأشار العريان إلى أن الهجرة الأولى هي المواقبة للانتداب البريطاني على فلسطين، والضغوط الهائلة على الدول العربية، لقبول قرار التقسيم، والبدء في تغيير النظم الملكية بأخرى عسكرية وثورية.

وأوضح العريان أن القرار الدولي من الأمم المتحدة، والاعتراف السريع من القطبين الدوليين والحرب المدعومة غريباً؛ أتت في سياق فرض الأمر الواقع على أرض فلسطين من هزيمة، وهدنة، واستمرار مسلسل الانقلابات العسكرية التي نزعت المناعة من جسد الأمة العربية لغرس الكيان الغريب، وقبول الأمر الواقع، ونشر ثقافة الهزيمة النفسية والانسحاق في نفس الآخر العربي وثقافته الكونية. وأكد العريان أن طرد ملايين اللاجئين على دفعات من فلسطين بمذابح بشعة مستمرة، وحروب متواصلة لإخضاع الشعب الفلسطيني، والهجرة اليهودية الثانية والمستمرة إلى فلسطين، وزرع المستوطنين في كل فلسطين، من بلاد العرب، وروسيا، وأفريقيا، بعد نضوب الرصيد من أوروبا وأمريكا لتفضيل يهودها البقاء حيث هم؛ كل ذلك فرض اتفاقيات ظالمة وإذعانية على دول الطوق بدءاً بمصر والأردن، والإبقاء على حالة "لا حرب ولا سلم" مع سوريا.

وتابع قائلاً: "نحن في حاجة إلى خطة مواجهة، شعارها "يعود الوضع إلى ما كان عليه"، فالتاريخ يصححه التاريخ، والإرادة تواجهها إرادة معاكسة، والزمن في مصلحتنا، و"الديمقراطيات" الحديثة تسعنا بقيمتها وتقاليدها وثقافتها وآلياتها، وما تسببت فيه نظم غير شعبية، وحروب لم تخضعها جيوشنا أصلاً؛ بل كانت الخيانة من الساسة والقادة أبرز عوامل الهزيمة فيها".

واختتم العريان حديثه قائلاً: "إن التطورات الاقتصادية والعلمية تقلل من اعتماد الغرب على كيان غريب دخيل عنصري استيطاني محتل في عالم يكاد يخلو من احتلال مشابه، تفاعلوا بالمستقبل، النصر لنا، وعودة الفلسطينيين إلى حيفا ويافا وعكا وشيكة، والدولة الفلسطينية ستكون أمل الشعب بعد أن ثبت وهم السلطة تحت الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 29/12/2012

41. "الأزمات الدولية": على المجتمع الدولي وقف الاستيطان ودعم الإسكان العربي في شرقي القدس

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد تقرير دولي أن "ثمة أسباباً كثيرة تدعو إلى التشاؤم، وثمة عقبات كثيرة تقف في طريق التوصل إلى اتفاق. إلا أنه سيكون من الخطأ أن يرفع المجتمع الدولي يديه ويستسلم".

وقالت منظمة الأزمات الدولية "حتى مع سعي المجتمع الدولي لإعادة صياغة عملية السلام، فإنه يبقى من الضروري منع بناء المستوطنات في المنطقة (E1)، وحماية الأسس المتعلقة بالأرض التي من شأنها أن تسمح في النهاية بتقسيم القدس على نحو حساس وتهيئة الأرضية للاعتراف بالمطالب المتبادلة في المدينة".

وأضافت "إن وجود أجنحة دبلوماسية سلبية من هذا النوع، منع التطورات المؤدية، أمر هام لكنه ليس كافياً، كما أنه ليس من المحتمل أن يكون مستداماً؛ فبمرور الوقت، سيتلاشى هذا الموقف وينتهي، كما أن ثمة حاجة لرؤية أكثر إيجابية؛ فلم يعد من المبكر جداً نفض الغبار عن المقترحات القديمة المتعلقة بمدينة القدس، وتحديثها في ضوء المقترحات التي لم تتجح قبل عقد من الزمان والتغيرات التي حصلت منذ ذلك الحين". وتابعت "الأزمات الدولية": "كما أن الوقت لم يتأخر على تقديم دعم أكثر قوة للوجود العربي وخصوصاً بناء المساكن في الجزء الشرقي من المدينة، بدلاً من الاكتفاء بمعارضة بناء المستوطنات اليهودية هناك، على المجتمع الدولي، بما في ذلك الأردن، أن يدفع باتجاه زيادة عدد المباني السكنية العربية، سواء على شكل بناء أحياء جديدة، لم يتم منح ترخيص لبناء حي واحد خلال الأعوام الخمسة والأربعين الماضية، وبناء مساكن جديدة في الأحياء القائمة. وهذه المسألة لا تتعلق فقط بالحق بالسكن، بل تعتبر مسألة سياسية جوهرية لتحسين قدرة الفلسطينيين على البقاء في المدينة وحماية القدس العربية".

ودعت بلدية القدس الغربية إلى "تنظيم وتخطيط وبناء أحياء عربية بالتعاون مع السكان العرب في شرقي القدس والمجتمع المدني الفلسطيني والاستمرار بإتاحة الخدمات البلدية لجميع سكان القدس، بما في ذلك أولئك على الجانب الشرقي من الجدار العازل".

ودعت منظمة في تقرير لها الحكومة الإسرائيلية إلى "تجميد الموافقات وأية أعمال بناء وبنية تحتية جارية في المنطقة (E1) وكذلك بين المستوطنات جنوب القدس (هارحوما، غيفات هاماتوس، وميلو وغيفات يائيل) والتوقف عن بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة بشكل يتجاوز الحدود الحالية للبناء. وأوصت الحكومة الإسرائيلية بـ"تحسين الأحوال المعيشية للفلسطينيين المقدسيين، بما ينسجم مع المخاوف الأمنية المشروعة، وذلك بضمان تسهيل العبور من خلال الجدار العازل بالنسبة للأشخاص والسلع والحد من القيود المفروضة على العبور من وإلى الضفة الغربية" و"وقف التطوير الأحادي للحدائق الوطنية حول المدينة القديمة، أو في الحد الأدنى إشراك منظمات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في مراقبة المحافظة على المواقع التاريخية وضمان أن لا تؤثر بشكل غير متناسب على حياة السكان المحليين".

ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى "بناء الجدار العازل فقط على الخط الأخضر، وخصوصاً الامتناع عن توسيعه حول معاليه أدوميم والتخلي عن جزئه الشرقي حول غوش عتصيون".

بالمقابل فقد دعت أعضاء اللجنة الرباعية الدولية إلى "الإصرار، بما في ذلك الضغوط الدبلوماسية والعلنية، على أن تمتنع إسرائيل عن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع الأحياء اليهودية في القدس الشرقية" و"الإعلان أن أي تحركات أحادية في القدس الشرقية، بما في ذلك التوقف عن تقديم الخدمات البلدية للأحياء العربية أو بناء أو توسيع مستوطنات جديدة أو أحياء يهودية، لن يُسمح له بالتأثير على نتيجة المفاوضات". ودعت اللجنة الرباعية إلى "عدم تشجيع توسيع البنية التحتية العمرانية وتلك الضرورية للنقل إلى المستوطنات اليهودية المخطط لها بنفس القدر الذي لا يشجع فيه بناء المساكن، بوصفه فعلاً يلحق الضرر بمفاوضات الوضع النهائي".

الأيام، رام الله، 2012/12/30

42. باريس تمنع تضامن ناشطين مع الأسرى المضربين

منعت السلطات الفرنسية، السبت، نشطاء فلسطينيين وأجانب من تنظيم فعالية تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام وذلك في العاصمة الفرنسية باريس. وكان تجمع شبابي فرنسي يحمل اسم ائتلاف الشيخ أحمد ياسين في فرنسا قال إنه يعترم تنظيم الفعالية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

من جهته، استنكر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي المحرر الشيخ خضر عدنان منع السلطات الفرنسية تنظيم الفعالية التضامنية والتي جاءت بـ"ضغط من اللوبي الصهيوني بفرنسا".

فلسطين أون لاين، 2012/12/29

43. موازنة السعودية: النفقات 218 بليون دولار

الرياض - شعبان الدواري: أقر مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض أمس أكبر موازنة في تاريخ المملكة لعام 2013، بإيرادات متوقعة بلغت 892 بليون ريال (238 بليون دولار)، في مقابل نفقات مقدارها 820 بليون ريال (218 بليون دولار)، وفائض مقداره تسعة بلايين ريال. وحققت السعودية فائضاً في الموازنة الحالية بلغ 386 بليون ريال، بعدما سجّلت العائدات 1.239 تريليون ريال، بزيادة نسبتها 77% عن المقدر في الموازنة، 92% منها إيرادات نفطية، فيما بلغت النفقات 853 بليون ريال، بزيادة 163 بليون ريال أو 23.6% عن التقديرات.

الحياة، لندن، 2012/12/30

44. مجلس الجامعة العربية وزيارة رام الله

منير شفيق

إن القرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية بإرسال وفد وزاري إلى رام الله تحت حجة دعم القرار الصادر عن هيئة الأمم المتحدة باعتبار دولة فلسطين عضواً مراقباً في هيئة الأمم المتحدة، قرار خاطئ لا معنى، ولا ضرورة له، من حيث ادعاء الدعم، والأهم أنه قرار يدخل في التطبيع، ولو لم يقدم أعضاؤه جوازات سفرهم لدولة الاحتلال الصهيوني لأخذ تأشيرة الدخول؛ لأن طلب الإذن للدخول من دولة الاحتلال لا يختلف جوهرياً عن وضع التأشيرة على جواز السفر.

أية مسوغات سياسية تُعطى لهذا القرار أو تنكر عليه التطبيع، أو تُبعد عنه شبهة التطبيع، أشبه ما تكون بدفن النعامة لرأسها في الرمال.

إذا كان المطلوب دعم القرار الذي اتخذته الجمعية العامة بخصوص الاعتراف بدولة فلسطينية كعضو مراقب، فقد حصل الدعم في تقديم مشروع القرار وفي التصويت عليه. وذلك على الرغم من أن الخطوة هذه فُصِدَ منها الهروب من مواجهة فشل طريق المفاوضات والتسوية، بل الهروب من اتخاذ خطوات عملية مثل إلغاء الاتفاق الأمني وعقد مصالحة فورية؛ بهدف الانطلاق بانتفاضة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس من التهويد، والمسجد الأقصى من الانهيار بسبب استمرار الحفريات تحته، ومنع تنفيذ القرار الصهيوني - الأمريكي باقتسام الصلاة في المسجد الأقصى بين المسلمين ويهود.

إن سلطة رام الله المصرة على الاتفاق الأمني الشائن مع قوات الاجتلال وبرعاية أمريكية، والمضي في تطبيقه لا يستحق أي مستوى من مستويات الدعم قبل إلغاء هذا القرار الذي يقوم مقام قوات الاحتلال في

حماية الاحتلال والمستوطنات والمستوطنين. ويحول دون النزول إلى الشارع حتى لمواجهة تهويد القدس، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

إن زيارة وفد من الجامعة العربية رام الله تدخل من حيث مسوغاتها ضمن إطار المسوغات التي أطلقتها سلطة رام الله لشد الرحال إلى المسجد الأقصى من قبل العرب والمسلمين، بل المسوغات الأخيرة أقوى من حيث ادعاء الهدف من ورائها هو دعم القدس والمقدسين معنوياً، وسياسياً في تأكيد الحق العربي والإسلامي الثابت في القدس والمسجد الأقصى. ولكن صدرت الفتاوى من الناحية الشرعية بإسقاط هذا الادعاء، ما دام يتضمن طلب التأشيرة أو طلب الدخول من دولة الاحتلال: دولة اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، دولة الاستيطان والعنصرية وتهويد القدس وتعرض المسجد الأقصى للانهييار، والمطالبة بحق لليهود في الصلاة فيه، أو بادعاء الحق اليهودي في المكان بالكامل. بل ذهبت الفتاوى إلى تحريم ذلك وإجماع كل العلماء ذوي الأهلية بالفتوى والاجتهاد ومن كل المذاهب الإسلامية.

ولهذا يتوجب على مجلس الجامعة العربية وأمينها العام، وعلى وزراء الخارجية مجتمعين وفردى إلغاء هذا القرار التطبيعي مع العدو، والامتناع عن تنفيذه. وبهذا تُنصَر قضية فلسطين، ويُدعم شعب فلسطين. وبهذا تختلف جامعة الدول العربية عن جامعة عمرو موسى وحسني مبارك.

السبيل، عمان، 2012/12/30

45. عام استئناف المفاوضات

نقولا ناصر

عشية عيد الميلاد، في الرابع والعشرين من هذا الشهر، أعرب الرئيس محمود عباس من بيت لحم المحتلة والمحاصرة عن "تمنياته" بأن يكون "2013 عام السلام"، معتبراً أن اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين دولة مراقب غير عضو فيها "يتطلب منا أن نعود إلى المفاوضات" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وأن كلام "الكثيرين" ممن "قالوا إنه لا حاجة للعودة إلى المفاوضات" هو "كلام غير صحيح" (وفا).

وكل الدلائل تشير إلى أن عباس لا يغرد خارج سرب "شركائه" في ما يسمى "عملية السلام" التي ماتت لكنها لم تدفن بعد، ولا ينوي في أي مدى منظور حرق جسوره لا معها ولا معهم.

وحسب تقارير الأخبار، يوجد في الأمد القريب موعدان لاستئناف محادثات تستهدف التوصل إلى اتفاق على استئناف المفاوضات. وقد أبلغ مسؤولون تحدثوا باسم عباس للأسوشيتدبرس نهاية الأسبوع الماضي بأنهم سوف يضغطون لتجديد المحادثات بعد الانتخابات في دولة الاحتلال في الثاني والعشرين من كانون الثاني/يناير المقبل.

وأبلغ العاهل الأردني عبد الله الثاني "الحياة" اللندنية أثناء زيارته الأخيرة للمملكة المتحدة أن الأردن سوف يستضيف لقاءات فلسطينية - إسرائيلية في شهر شباط/فبراير المقبل.

وتحدث تقرير حصري لموقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي في الرابع والعشرين من هذا الشهر عن "تفاهم" بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو على إجراء محادثات كهذه برعاية "أمريكية - إسلامية" في شهر آذار/مارس المقبل.

ولا يمكن طبعاً عزل مثل هذه التقارير عن الزيارتين اللتين قام بهما الملك عبد الله الثاني مؤخراً لرام الله ولندن.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، وحسب وكالة "معا"، تحدث نمر حماد، مستشار عباس، عن "مبادرة" بريطانية - فرنسية تقترح العودة إلى المفاوضات، وتسعى إلى الحصول على دعم الولايات المتحدة للبدء في محادثات تستهدف استئنافها، وفق مرجعيات ملموسة محددة، موضحاً أن المبادرة لا تتضمن أي "سقف زمني".

وفي الثاني والعشرين من هذا الشهر، قال الاتحادان الأوروبي والروسي في بيان مشترك من بروكسل إنه "يجب" على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي "الانخراط في مفاوضات مباشرة وجوهرية من دون شروط مسبقة"، معربين عن "قناعتها الجازمة" بأن "الآن هو الوقت لاتخاذ خطوات شجاعة وملموسة" من أجل "تحقيق" حل دائم للصراع "ينهي كل المطالب".

وانضم بابا الفاتيكان بنديكطوس السادس عشر في صلاته بمناسبة عيد الميلاد إلى الحث على بدء السير "بحزم في الطريق إلى التفاوض"، منسجماً مع تأكيد عباس خلال زيارته الأخيرة له "استعدادنا الكامل لاستئناف المفاوضات" على ذمة كبير مفوضي عباس د. صائب عريقات.

لقد كان البيان الختامي الصادر عن اجتماع قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البحرين يوم الثلاثاء الماضي لافتاً للنظر في خلوه من أي إشارة إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، ونظراً للدور القيادي الذي يلعبه المجلس في صناعة قرار جامعة الدول العربية هذه الأيام، فإنه يقود في الظاهر إلى الاستنتاج الخاطئ بأن الجهود الجارية على قدم وساق لإجراء محادثات فلسطينية - إسرائيلية تقضي إلى استئناف المفاوضات الثنائية المباشرة لا تحظى بدعم المجلس والجامعة.

لكن هذا الانطباع الخاطئ سرعان ما يتبدد بما يتردد، أولاً، عن تأليف لجنة "رباعية" عربية - إسلامية تشارك الرباعية الدولية المعروفة في رعاية المحادثات الهادفة إلى استئناف المفاوضات، وثانياً، باستمرار عدم تنفيذ قرار قمة بغداد العربية ثم قرار وزراء خارجية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية بتوفير "شبكة أمان" مالية عربية لمفاوض منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا يمكن تفسير التأخر في تنفيذه إلا بكون هذا التأخر أداة ضغط تستهدف حث هذا المفاوض على الاستجابة لجهود استئناف المفاوضات كثن عليه دفعه للخروج من أزيمته المالية.

لقد كان إنشاء "رباعية إقليمية" تتكون من مصر والسعودية والأردن وتركيا للإشراف على مفاوضات فلسطينية إسرائيلية اقتراحاً قدمته مؤخراً رئيسة حزب ميرتس، زهافا جال - أون، وكان من المتوقع ألا يحظى هذا الاقتراح بأي اهتمام جاد بسبب الدور الهامشي الذي يلعبه حزبا في صنع قرار دولة الاحتلال. لكن الاقتراح تكرر للجنة رباعية مماثلة تحل قطر فيها محل السعودية ضمن "رعاية أمريكية - إسلامية" مشتركة لاستئناف المفاوضات كبند في خطة "تفاهم" من أربعة بنود، ذكر موقع "ديبكا" في تقريره المشار إليه أعلاه، أن أوباما ومنتيا هو قد توصلوا إليه هذا الخريف.

وإذا صدق هذا التقرير فإن الاقتراح بالتأكيد يكتسب أهمية أكبر كمؤشر إلى جهود مشتركة بين الرجلين لتوريط الدول المقترحة لهذه الرباعية "الإقليمية" في إحياء عملية أثبتت عقمها طوال العشرين عاماً المنصرمة، وإذا قدر لهذا الاقتراح أن يرى النور فإنه لن يضيف جديداً إلى الدور الأردني غير أنه سيدخل قطر أو السعودية بدور مباشر في هذه العملية في سابقة أولى من نوعها، وكذلك تركيا التي سبق لها أن قامت بمحاولة فاشلة مماثلة لكن على المسار السوري، والتي قال التقرير إنها استأنفت تعاونها مؤخراً في إطار حلف الناتو مع دولة الاحتلال مما يسهل قبولها بدور تركي كهذا، بينما ستكون موافقة مصر 25

يناير على القيام بدور كهذا تأكيدا على عدم حدوث أي تغيير في دورها بعد الثورة، وهو ما تسعى حثيثاً إليه دولة الاحتلال وراعيا الأمريكي.

ويذكر هذا الاقتراح بتوجه لدولة الاحتلال حرص دائماً على صنع "سلام" مع الدول العربية، أولاً، يحاصر عرب فلسطين ليرغمهم على إبرام سلام معها من موقف ضعف يكون العرب فيه عامل ضغط عليهم لا ظهيراً لهم.

في مقال له نشر يوم الأربعاء الماضي، قال يانير شامير - ابن رئيس وزراء دولة الاحتلال الأسبق الإرهابي اسحق شامير ونائب رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يرأسه المستوطن أفيجدور ليبرمان، والذي سيخوض انتخابات الشهر المقبل في قائمة واحدة مع حزب نتياهو - إن "علينا أولاً أن نحاول إنهاء الصراع مع الجامعة العربية" لأنه "يجب علينا أن ندرك بأن مشكلتنا ليست مع الفلسطينيين، لكنها مع العالم العربي بكامله"، ولأنه "لا يمكن تحقيق أي اتفاق للسلام مع الفلسطينيين وحدهم".

فلسطين أون لاين، 2012/12/1

46. الاستخلاص الاستراتيجي في الفكر التفاوضي الصهيوني..!

نواف الزرو

في خلفية التصعيد الاخير من جانب ليبرمان ضد الرئيس الفلسطيني أبي مازن، ورد عريقات عليه، ان الرئيس الفلسطيني هدد حسب صحيفة هآرتس بحل السلطة الفلسطينية في حال تواصل الجمود السياسي بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة نهاية الشهر المقبل، فدعا ليبرمان من جهته الرئيس الفلسطيني إلى تنفيذ تهديده باعتزال الحكم، لافتاً إلى انه "ينتظر بشغف إعلاناً من الرئيس عباس بهذا الشأن"، فرد عليه صائب عريقات بانه مجرم ومستوطن... الخ، فسواء صح ما نسب للرئيس ابي مازن ام لا، فان هذا الاشتباك هو حول استئناف المفاوضات او عدم استئنافها، وهذا شيء مؤسف ان تواصل القيادة الفلسطينية التمسك بعملية المفاوضات مع قيادة إسرائيلية ليست فقط لا تريد هذه المفاوضات ولا تعبأ بها، بل هي تعمل على تدميرها على الارض على مدار الساعة، اضافة الى اجماعهم الموروث قيادة عن قيادة على عدم جدوى السلام، ويعود ذلك الى مطلع القرن العشرين، حيث كان جابوتنسكي - الاب الروحي لزعماء الليكود واليمين الصهيوني - قد خلص الى استنتاج استراتيجي فيما يتعلق بالعلاقة مع عرب فلسطين رفض فيه "اي امكانية للتوصل الى اتفاق سلام مع عرب فلسطين من دون بناء الجدار"، مؤكداً: "ان الطريق الوحيد الذي يقود الى التعايش بين العرب واليهود في فلسطين هو من خلال بناء جدار لا يمكن اختراقه"، وبذلك يكون جابوتنسكي قد رفض "اية اتفاقية بين العرب واليهود قبل ان تجهز الصهيونية على فلسطين وقبل ان يتم اقامة الجدار الحديدي - بالمعنى الصهيوني -".

وعلى النهج ذاته كان بن غوريون مؤسس الدولة العبرية قد نظر حول المسألة نفسها في رسالة بعث بها الى المجلس التنفيذي للوكالة اليهودية 9 / 6 / 1936 حيث اصر على: "ان السلام مع العرب هو مجرد وسيلة للوصول الى الهدف، وحاجتنا الى اتفاقية ليست من اجل اقامة سلام في هذا البلد، فالسلام بالنسبة لنا هو وسيلة فقط، والغاية هي التحقيق الكامل والتام للصهيونية، ولهذا السبب فقط نحتاج الى اتفاقية"، وقد اصر بن غوريون على رأيه بأن "اية اتفاقية مع العرب بشأن الهدف النهائي للصهيونية هو امر يمكن تصوره، لكن على المدى الطويل"، موضحاً: "ان الاتفاقية الشاملة غير مقبولة الآن، لانه فقط بعد اليأس الكامل من قبل العرب، يأس يأتي ليس فقط كنتيجة لفشل اعمال العنف ومحاولات التمرد - من قبل العرب -، بل

ايضا كنتيجة لتنامي وجودنا في البلاد يمكن للعرب ان يذعنوا في ارض إسرائيل اليهودية". فالتشابه كبير هنا بين استنتاج بين غوريون واستخلاص جابوتنسكي، فالاول الاب الروحي للحركة العمالية المؤسسة للمشروع الصهيوني وللاستيطان السرطاني، والثاني لليكود واليمين المتشدد، ومنهما الى القيادات الإسرائيلية المتعاقبة.

- فما الفرق بينهما وبين لاءات واشترطات نتتياهو الاخيرة، ومن قبله اولمرت و شارون، او باراك مثلا...؟، ام ان ما يجري اليوم هو ذروة التجسيد لنظريات وتنظيرات بن غوريون وجابوتنسكي؟ كان اسحق شامير في عهده رفض رفضا قاطعا اي مؤتمر للسلام، واية تسوية دائمة مع العرب، واقواله حول مدريد تدوي حتى اليوم، حيث اعلن انه "سيجعل المفاوضات تستمر عشر سنوات او عشرين سنة من دون نتيجة"، ولكن الجنرالات الذين اتوا بعده مددوا المدة الزمنية الى خمس عشرة سنة، ثم يأتي ليبرمان ليمددها الى خمسة وعشرين عاما، ليأتي نتتياهو ويمددها الى ستين عاما، وكلهم يتفقون على استحالة التسوية ، الى ان يأتي جيل فلسطيني جديد يقبل بالروح الصهيونية للتسوية... وهكذا...!

ففي الصميم لم يكن شامير يؤمن بغير القوة والارهاب، واسحق رابين لم يختلف عنه في الجوهر، وكان شمعون بيريز سفاح قانا توأم رابين في النهج.

اما الجنرال باراك ووزير الحرب اليوم، فكان ربما اوضح من صاغ هذه المعادلة حينما اعلن اكثر من مرة: "ان انتصار الصهيونية لن يكتمل الا بالسلام مع جميع جيراننا"، اما السلام الذي اراده باراك فيستند حسب اعتقاده وكما اوضح الى: "ان إسرائيل اقوى دولة في محيط 1500 كيلومتر، والى ان إسرائيل دولة قوية جدا، وعندما اتحدث عن القوة لا اقصد فقط الجيش الإسرائيلي، وانما القوة الشاملة بدءا من معهد وايزمن وفرقة بات شيبوع والفرقة الفيرهمونية، ووصولاً الى المفاعل النووي في ديمونة".

فهل يرى احد يا ترى اليوم ان الثلاثي نتتياهو - ليبرمان - باراك يحملون لنا غير تلك الاجنحة الجابوتنسكية فيما يتعلق بكل حكاية المفاوضات والسلام...؟!!

فنحن في الحقيقة أمام مشهد سياسي ومسار تفاوضي عقيم، وامام خيبات أمل فلسطينية وعربية متلاحقة من حكاية عقم المفاوضات، وامام حسابات فلسطينية لم تتطابق فيها أبداً حسابات الحقل مع حسابات البيدر تفاوضيا، الأمر الذي يبقي الملفات مفتوحة على الاحتمالات كافة، بما فيها الاحتمال المرجح دائما في ظل احتلال بلا افق سياسي استقلالي، وهو حتما الانتفاضات واسعة النطاق.

العرب اليوم، عمان، 2012/12/30

47. أنقذوا مخيم اليرموك

سمير الجاوي

يبدو أن بشار الأسد وعصابته وشبيحته وأذنايه من القيادة العامة مصريون على تدمير مخيم اليرموك الفلسطيني، وكأن لهم تأرا مع الشعب الفلسطيني يريدون تصفيته قبل أن ينهار حكمهم إلى الأبد ولذلك تفرض قوات الأسد حصارا خانقا على المخيم وتمنع عنه الغذاء والدواء والماء والوقود، وتقوم بمصادرة سيارات الخضار والغذاء مما سبب نقصا كبيرا في المواد الأساسية الشحيحة أصلا هناك.

هذا النظام المجرم وأتباعه من عصابة "أحمد جبريل" المجرمة يتصرف بوحشية منفلتة من عقابها ويفرض "عقابا جماعيا" على المخيم الذي يسكنه 150 ألف إنسان من بين نصف مليون لاجئ فلسطيني هاجروا إلى سوريا، وهو يسعى إلى كسره وإتمام عمليات "تصفية الحساب" مع الفلسطينيين، وهي العمليات التي بدأها

في تل الزعتر ومخيمات لبنان التي طلبت فتاوى لإباحة أكل لحم القطط بسبب الحصار الذي فرضته حركة أمل، الحليف الإستراتيجي لنظام الأسد، وقتلت عددا كبيرا من الفلسطينيين هناك، وقد زرت قبل أسبوعين قبرا جماعيا في قلب مخيم شاتيلا يضم 650 شهيدا فلسطينيا قتلتهم حركة أمل وحلفاء نظام الأسد هناك. اليوم تعاد الكرة ثانية، ويحاصر "الإرهاب الأسدي" مخيم اليرموك القريب من دمشق، أو بالأحرى الذي أصبح جزءا من العاصمة السورية، ويفرض عليه حصارا خانقا اضطر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا" إلى إصدار بيان حذرت فيه من تدهور الوضع الإنساني والمعيشي في المخيم الذي يعاني سكانه من "اشتباكات مسلحة كثيفة اشتملت على استخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات، وأدت إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين وتدمير ممتلكاتهم في اليرموك، وسبب موجات كبيرة من النزوح بحثا عن الأمان".

هذا الوضع المأساوي دعا "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إلى دعوة المجتمع الدولي والجهات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين الفلسطينيين للتدخل لوقف هذا الحصار، وحملت النظام الإرهابي في دمشق مسؤولية تدهور الوضع الإنساني في المخيم وانتهاكها للأعراف والقوانين الدولية والأخلاقية بفرض سياسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين الذين لم يتدخلوا في المعركة الدائرة في سوريا منذ سنتين بحجة أنهم سمحوا لمن يسميهم نظام الأسد الإجرامي "بالعصابات المسلحة" بالدخول إلى اليرموك.

جرائم الأسد وشيخته وزبانيته وأتباعه من عناصر عصابة أحمد جبريل المارقة، لم تقف عند حصار وتجويع السكان بل تعداه إلى قصف المدنيين بالطائرات المقاتلة والصواريخ وقذائف الدبابات والأسلحة الثقيلة، وتنفيذ عمليات اغتيالات وتصفيات، وقتلت بدم بارد عائلات بأكملها مثل عائلة سلامة التي قتلوا منها 4 شهداء.

نظام بشار الأسد غدر بسكان المخيم ولم يف بتعهداته بتجنيبه القتال وعدم تحويله إلى ساحة حرب، بعد الاتفاق الذي أبرمته الفصائل الفلسطينية والقاضي بإخراج مقاتلي الجيش السوري الحر من المخيم وعدم دخول قوات الأسد إليه وأن تقوم الفصائل الفلسطينية بحفظ الأمن في المخيم وذلك قبل أسبوعين، وفعلا انسحب الثوار، إلا أن قوات الأسد الإرهابية دخلت المخيم بعد ذلك بدلا من البقاء بعيدا عنه كما نص الاتفاق وقامت بسلسلة اعتقالات واغتيالات وتصفيات لمعاقبة سكان المخيم الذين قدموا دعما إنسانيا وإغاثيا للشعب السوري الذي استهدفته قوات الأسد الإرهابية.

لا يمكن فصل معاناة الفلسطينيين في مخيم اليرموك عن معاناة الشعب السوري البطل، الذي قدم التضحيات والدماء والشهداء والجرحى والمعنقلين والمهجرين، ولا يمكن فصل معاناة مخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية في سوريا عن معاناة حمص وحماة وإدلب وحلب ودير الزور وريف دمشق وكل المدن والقرى الأخرى، وبعيدا عن منطق سايكس-بيكو الذي قسم سوريا الكبرى وبلاد الشام والعراق، فإن فلسطين ستبقى إلى الأبد هي جنوب سوريا، والفلسطينيون هم سوريون في المفهوم الكبير للشعب السوري الكبير الذي يشكل جزءا من الأمة العربية العظيمة.

مخيم اليرموك ليس مخيما للفلسطينيين فقط بل يضم عددا كبيرا من السوريين الفقراء، ويشكل منطقة اقتصادية حيوية ويعمل فيه عدد كبير من الأطباء والمهندسين والفنيين والعمال المهرة، ويوجد في 4 مستشفيات ومدارس ثانوية حكومية وأكبر عدد من مدارس الأونروا، ومركزين لبرامج المرأة ومراكز لتعليم الحاسوب، وهو مهم أيضا من الناحية الإستراتيجية لأنه يعتبر إحدى البوابات المهمة لدمشق، وهذا يفسر استماتة نظام الأسد للسيطرة عليه وتحويله على ساحة حرب لتدميره بشكل كامل.

سكان المخيم وجهوا نداء استغاثة للعرب والعالم من أجل تجنيبهم ويلات حرب لم يتدخلوا فيها في سوريا، وطالبوا بالضغط على نظام الأسد الإرهابي للسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود وغاز التدفئة إلى المخيم، وهذا يحتم على القيادات الفلسطينية من كافة الفصائل العمل لإنقاذ مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى من الدمار والحصار والقصف، وتحويل المخيمات إلى مناطق آمنة لكل المدنيين من فلسطينيين وسوريين، وعلى العرب أن يتدخلوا لإنقاذ المخيم من سحب الموت التي تنتشرها قوات الأسد الوحشية

الشرق، الدوحة، 2012/12/30

48. الفلسطينيون "الإرهابيون"!

فهامي هويدي

هللت بعض الصحف المصرية لأن شاباً من أصل فلسطيني ألقى القبض عليه ضمن آخرين ممن تم احتجازهم والتحقيق معهم في واقعة الاعتداء على رئيس نادي القضاة. وهي القصة المفتعلة التي تحبط بها شكوك كثيرة؛ حيث لم يثبت أن هناك اعتداءً من الأساس، ومع ذلك جرى النفخ فيها والتهويل منها، حتى وصفها بعض المحرضين بأنها إيذان ببدء عهد "الاغتيالات" في مصر.. هكذا مرة واحدة!

لا أعرف كيف سينتهي الأمر، لكن معلوماتي أن الشبان الثلاثة الذين ألقى القبض عليهم ذكروا في التحقيق، أنهم كانوا خارجين بالصدفة من أحد المحال العامة، وحين شاهدوا الرجل هتفوا ضده فتمت ملاحقتهم وتعرضوا للضرب المبرح من جانب بعض أنصار صاحبنا، ولم ينفذهم من أيديهم سوى الشرطة التي هرعت إلى المكان.

أثار انتباهي في المسألة أمران؛ أولهما: إبراز بعض الصحف هوية الشاب المولود في مصر ولم ير فلسطين في حياته! لكنه أصبح مشتبهاً؛ لأن أباه فلسطيني وأمه مصرية (شقيقتاه متزوجتان من مصريين، ثانيهما: أن بعض محامي رجال النظام السابق تلقفوا الخبر واعتبروه قرينة حاولوا الاستدلال بها على أن الفلسطينيين -وليس الشرطة ولا رجال مبارك- ضالعون في الجرائم التي ارتكبت في أثناء الثورة.

إذ نشرت الصحف أن محامي مبارك وهو يدافع عنه في قضية قتل المتظاهرين، وجه الاتهام إلى جماعة الإخوان وحركة حماس في المسؤولية عن قتل المتظاهرين، واستند في ذلك إلى شهادة اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات السابق، ذكر فيها أنه تم رصد 90 مسلحاً فلسطينياً من كتائب القسام التابعة لحركة حماس، و80 عنصراً من حزب الله، دخلوا إلى مصر عبر أنفاق رفح، وقال إن هؤلاء هم الذين قاموا بقتل المتظاهرين، وهم الذين اقتحموا سجن وادي النطرون وأخرجوا المسجونين من عناصر حزب الله، كما أخرجوا قيادات الإخوان التي احتجزت فيه.

القصة ذاتها ردها محامي اللواء العادلي وزير الداخلية الأسبق الذي قال في مرافعته إن أجهزة المخابرات المصرية، رصدت اتصالات بين قيادات حماس في غزة وقيادات الإخوان في مصر للاتفاق على استقدام عناصر مسلحة من كتائب القسام؛ للمشاركة في عمليات التخريب والفوضى التي حدثت يوم 28 يناير، حيث اندس هؤلاء وسط المتظاهرين وأطلقوا عليهم النيران التي أسفرت عن قتل العشرات منهم؛ للتعجيل بإسقاط نظام مبارك!

كأن المحاميين في محاولتهما تبرئة مبارك والعادلي أرادوا غسل أيدي الأخيرين من الجريمة، وتوجيه الاتهام إلى طرفين خاصمهما النظام السابق، وهما الإخوان وحركة حماس.

ولأن إقحام الإخوان ضمن لائحة الاتهام قصة جديدة فسوف ننحيه جانبا، وسنظل مع اتهام فلسطينيي حماس بقتل المصريين وإشاعة الفوضى في البلد، وهي الصورة التي حرصت الأجهزة الأمنية على ترويجها في عهد مبارك، والتي ظلت ترددها الأبواق الإعلامية آنذاك حتى نجحت في إثارة الضغينة لدى البعض ضد الفلسطينيين، حتى صاروا في نظر البعض "إرهابيين ومخربين"، وهي ذات الأوصاف التي تطلق عليهم في "إسرائيل".

لا أعرف كيف يمكن لعاقل أن يقتنع بأن الفلسطينيين يمكن أن يقتلوا المصريين بغير سبب أو مبرر، أو أن يسعوا لإشاعة الفوضى في مصر التي هم بحاجة إليها. ويحتاج المرء لأن يلغي عقله لكي يصدق أن جماعة حماس اشتركت في قتل المتظاهرين، الذين كان الإخوان بينهم، لكن شيطنة حماس التي كانت سياسة ممنهجة في عهد مبارك نجحت في تشويه إدراك كثيرين انطلت عليهم أكذوبة "الخطر" الذي ادعوا أن غزة تمثله بالنسبة إلى مصر. ومن خلال تلك الشيطنة، اقتنع البعض أن غزة باتت تهرب السلاح -التي هي في أشد الحاجة إليه- لإثارة القلاقل في مصر، كما اقتنعوا أن الفلسطينيين يتطلعون إلى التمرد في سيناء واختطافها. وأشاع أحدهم أن انقطاع تيار الكهرباء في مصر سببه أن "حكومة الإخوان" تمد غزة بالطاقة على حساب المصريين. وقيل في هذا الصدد إن رئيس الوزراء المصري تحمس للفكرة؛ لأن زوجته شقيقة لزوجة السيد إسماعيل هنية، الأمر الذي كذبه الدكتور هشام قنديل وقال لي إن مصر تزود غزة بما يعادل 1 على 1200 من استهلاكها، وهي لا تهديه إلى حكومة القطاع، ولكنها تتبعه لها.

عملية شيطنة الفلسطينيين قد تكون مفهومة في ظل نظام مبارك؛ باعتباره كنزا استراتيجيا لـ"إسرائيل"، لكننا لا بد من أن نستغرب استمرار تلك السياسة بعد الثورة؛ لأن المستفيد الوحيد منها طرف واحد هو "إسرائيل"، ولا تفسير لذلك سوى أن الرجل الكنز ذهب حقا، لكن أبواقه الإعلامية ما تزال باقية، واللبيب بالإشارة يفهم.

السبيل، عمان، 2012/12/30

49. هل "إسرائيل" دولة للشعب اليهودي؟

سليمان الشيخ

في زيارته التي وصل فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى فرنسا أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام، والتي انتقل فيها إلى مدينة تولوز التي قتل فيها المتشدد محمد مراح، معلماً وثلاثة تلاميذ من اليهود الفرنسيين، اغتتم نتنياهو الفرصة ليذكر بأن إسرائيل على استعداد لاستقبال اليهود من فرنسا والعالم وحمائيتهم - كونها وطن يهود العالم كلهم ما استقر حمية الوطنية الفرنسية في حنايا الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند، فبادر إلى التعليق قائلاً: "يجب على يهود فرنسا أن يعلموا بأن الجمهورية الفرنسية تضع كل إمكانياتها لحمايتهم، إن ضمان أمنهم قضية وطنية، هذه ليست قضية اليهود، وإنما قضية الفرنسيين بأسرهم". وأضاف: "أريد أن أعيد التذكير أمامكم بتصميم الجمهورية الفرنسية على محاربة معاداة السامية، وستمنع في كل تجلياتها، سواء كانت تجليات بالأفعال، أم بالأقوال".

وفعلاً فإنه يجري إلقاء الحرم على من ينكر المحرقة الهولوكوست التي ارتكبت بحق اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية، أو حتى من يقلل من الأعداد التي قضت ضحية ذلك.

إن هذا الحوار العلني الذي تم بين رئيس الجمهورية الفرنسية وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، يذكر ب بدايات التوجه لدى عدد من قادة يهود العالم، خصوصاً في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية في البحث الجدي لإيجاد مشروع يمكن له أن يستوعب أعداداً من يهود العالم الذين يرغبون في التجمع لإقامة كيان خاص

بهم. ومن أجل هذا الهدف عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل بال السويسرية في العام 1897، الذي قرر "العمل على استعمار فلسطين بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين اليهود وفق أسس مناسبة". إن ذلك المؤتمر الذي تكرر عقده في سنين لاحقة، أخذ في التأكيد على اعتبار "اليهودية" ديناً وقومية، والسعي الحثيث لاستعمار فلسطين، وإقامة كيان صهيوني فيها، يجمع يهوداً فيها من بلدان عدة، وكان ذلك يتناقض مع توجهات أخرى غالبية، بينها اعتبار اليهودية ديانة كغيرها من الديانات، ودمج من يدينون بها في البلدان التي يعيشون فيها، كمواطنين مثل غيرهم من المواطنين الآخرين الذين يدينون بديانات أخرى، لهم ما للآخرين من حقوق، وعليهم واجبات كما على غيرهم.

كيان يهودي في بيروبيجان

في نهاية عشرينات القرن الماضي، وفي مواجهة الأطروحات الصهيونية، جرى السعي لإقامة مشروع سوفياتي، تمثل في إقامة "مقاطعة بيروبيجان اليهودية" في إقليم خباروفسك الكائن في الشرق الأقصى السوفياتي، بالقرب من الحدود الصينية، على الرغم من أن هذا التوجه كان يتناقض مع نصوص الدستور السوفياتي، ومن بينها ذلك النص الذي يفيد بأن إقامة الكيانات داخل الاتحاد، يجب أن يراعى فيها وجود أغلبية سكانية تحمل صفات وتكوينات إثنية وقومية مشتركة في ذلك الكيان، كي يحمل اسمها. في حين أن "مقاطعة بيروبيجان اليهودية" كانت مجرد مشروع استثنائي وتحت التأسيس، بينما استقطب المشروع أعداداً متواضعة من بين يهود الجمهوريات السوفياتية، ومن بين يهود البلدان الأخرى، بسبب عوامل سلبية عديدة، بينها قيام الحرب العالمية الثانية، وما ترتب عليها من نتائج، حينها لم يتجاوز عدد اليهود في المقاطعة أكثر من عشرين ألف نسمة في منتصف ثمانينات القرن الماضي، من بين السكان الذين وصل عددهم إلى نحو 250 ألف نسمة، جاءوا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي المختلفة، وتبلغ مساحة المنطقة نحو 36 ألف كيلومتر مربع.

وعلى الرغم من هذه التجربة الفاشلة، استمر المشروع الصهيوني في محاولاته للاستحواذ على فلسطين، وتم تدعيمه بعد أن خضعت فلسطين لاحتلال بريطانيا (تحت مسمى الانتداب) بعد الحرب العالمية الأولى، وصدور وعد بلفور وزير الخارجية البريطاني آنذاك في العام 1917، والذي تم فيه الوعد بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، في حين تلقى هذا المشروع دعماً أوروبياً وأميركياً واسعاً، وتصميماً على منحه وجوداً محمياً مستمراً، خصوصاً بعد المجازر التي ارتكبتها النازية الألمانية والفاشية الإيطالية أثناء الحرب العالمية الثانية، بحق شعوب أوروبا التي قاومت المشروع النازي، وكان اليهود من أبرز ضحايا هذا المشروع، ليقوم بعد ذلك المشروع الصهيوني في فلسطين رسمياً في العام 1948، وذلك على حساب الشعب الفلسطيني في أرضه، والسعي حثيثاً إلى طرده من وطنه ومن ممتلكاته.

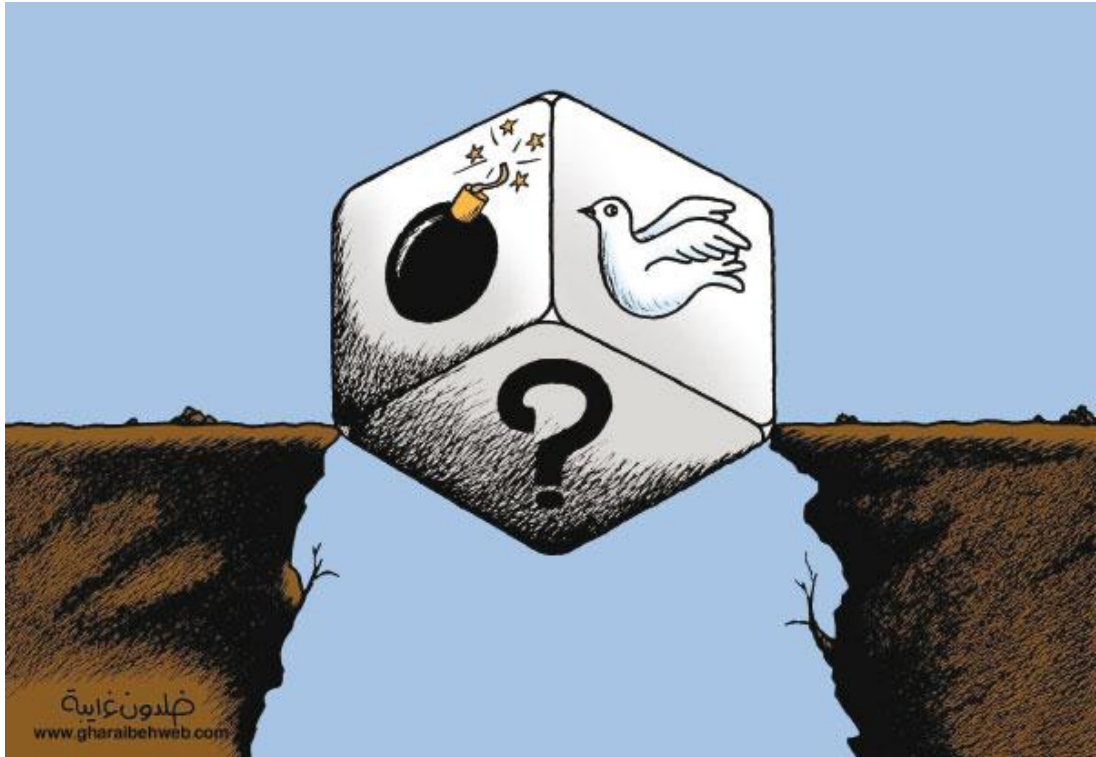
الغريب في الأمر والمفارق أن من قام بارتكاب المجازر والطرده بحق هذا الشعب هم مجموعات ذاقت ويلات الحروب، وارتكبت بحقها مجازر كبرى سميت بالهولوكوست. بينما سعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ ذلك الوقت إلى الإعلان عن إقامة "دولة اليهود" أي دولة لجميع يهود العالم، هي الملاذ والحامي لجميع يهود العالم. ومن بين ذلك على سبيل المثال منح الجنسية الإسرائيلية لكل يهودي يصل إلى فلسطين المحتلة؛ إن كان من طريق البر أو البحر أو الجو. وهذا ما تطبقه وتعلنه الدولة في إسرائيل؛ إلا أن حكومات العالم لا تقر هذا التوجه، وتعتبر أن سكانها من اليهود هم مواطنون كغيرهم، لهم الحقوق وعليهم الواجبات ذاتها. وعلى الرغم من هذا، كثيراً ما كان يتم الاصطدام والتناظر بين اعتبارات وسياسات الحكومات الإسرائيلية تجاه اليهود في العالم، وبين قوانين وسياسات واعتبارات الحكومات الوطنية في تلك

البلدان. وكان النقاش العلني بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي هو الأوضح في تجلي هذا الأمر، والكشف عن الازدواجية في السياسات والمعايير والاعتبارات. في مقال له حمل هذا المعنى بوضوح، (السفير 15 نوفمبر 2012) كتب الكاتب المخضرم يوري أفنيري، المعارض الدائم للكثير من سياسات الحكومات الإسرائيلية ما يلي: "تنتياهو لا يمل من تكرار أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، هذا يعني أنها موطن اليهود في جميع أنحاء العالم، وليس فقط في إسرائيل. لذلك هو يتوجه ليس إلى 6 ملايين يهودي في إسرائيل فحسب، بل إلى 13 مليوناً منتشرين في العالم". ليضيف: مرة أخرى تبين أن ما قاله محض أوهام، فيهود أميركا ينتخبون كيهود أميركيين، وليس كأفراد في الدولة اليهودية غير المتحققة بعد إشارة إلى أن أغلبية يهود أميركا صوتوا لصالح الحزب الديمقراطي ولصالح الرئيس أوباما، وذلك على العكس مما سعى إليه نتتياهو الذي دعا للتصويت للمرشح الجمهوري ميت رومني علناً-.

ختم أفنيري هذه الفقرة من مقاله قائلاً: "عند أي صدام مصالح بين أميركا وإسرائيل، يتحول يهود أميركا إلى أميركيين في المقام الأول" وهكذا الأمر كذلك بالنسبة ليهود البلدان الأخرى.

المستقبل، بيروت، 2012/12/30

50. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 12/12/30